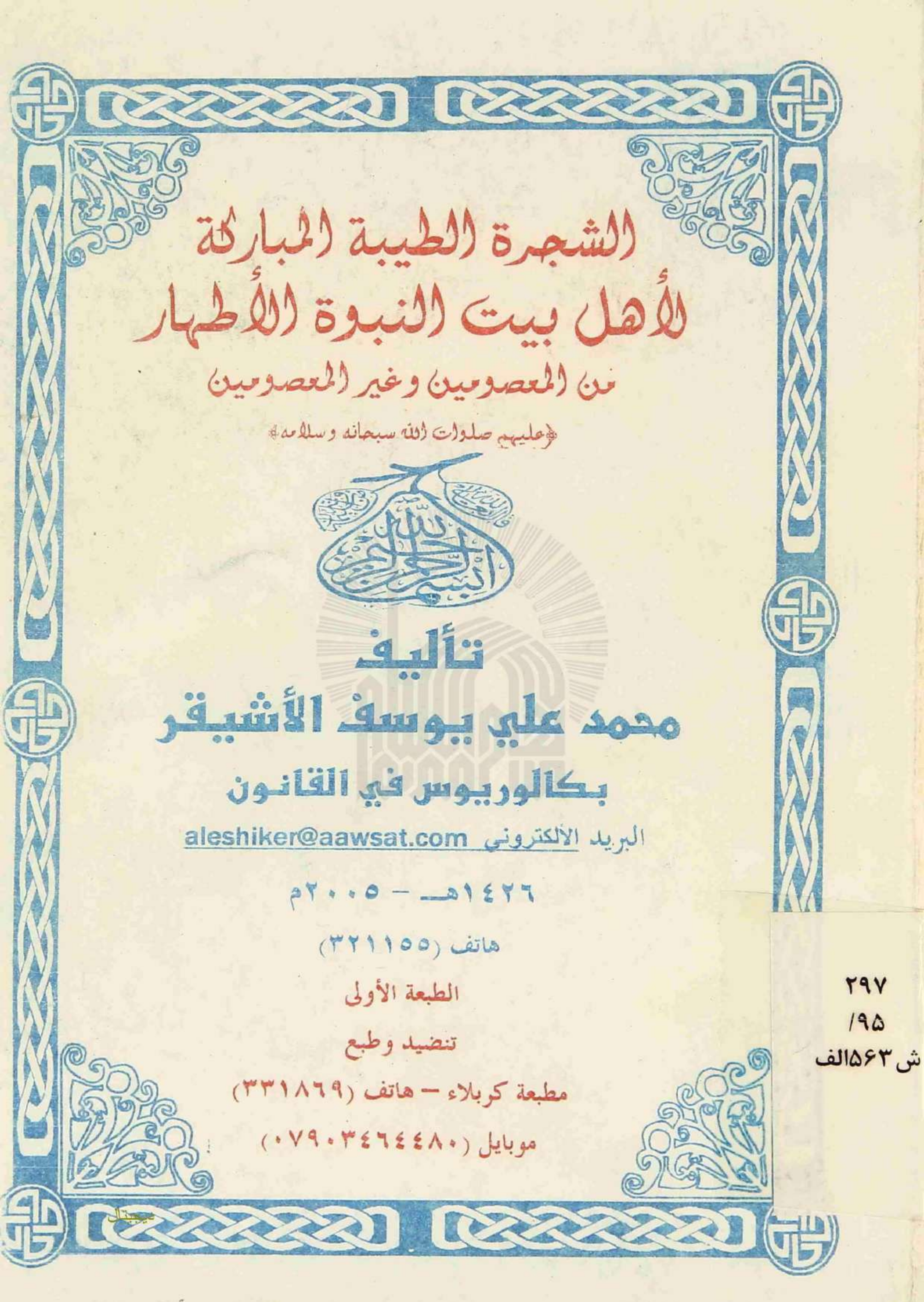


الشجرة الطيبة المباركة لأهل بيت النبوة الأطهار

من المعصومين وغير المعصومين

﴿عليهم صلوات الله سبحانه وسلامه﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

تأليف

محمد علي يوسف الأشيقر

بكالوريوس في القانون

البريد الألكتروني aleshiker@aawsat.com

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

هاتف (٣٢١١٥٥)

الطبعة الأولى

تنضيد وطبع

مطبعة كربلاء - هاتف (٣٣١٨٦٩)

موبايل (٠٧٩٠٣٤٦٤٤٨٠)

الشجرة الطيبة المباركة
لأهل بيت النبوة الأطهار
من المعصومين وغير المعصومين
(عليهم صلوات الله سبحانه وسلامه)



تأليف

محمد علي يوسف الأشيقر

بكالوريوس في القانون

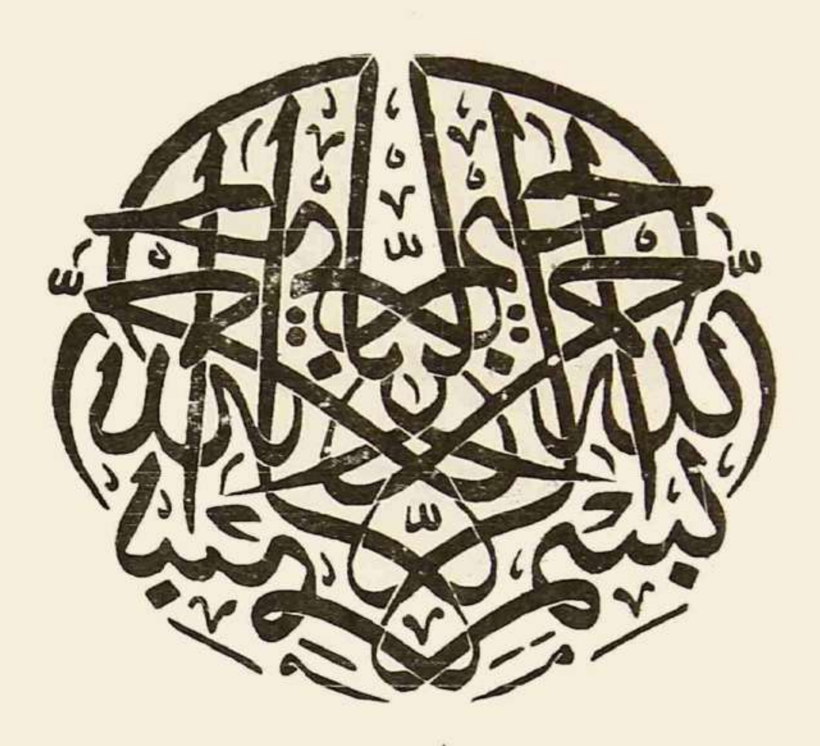
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

هاتف (٣٢١١٥٥)

الطبعة الأولى

تنضيد وطبع

مطبعة كربلاء - هاتف



نأمل أن لا تخلو دار من دور أخوتنا وأصدقائنا المؤمنين – حفظهم الله ورعاهم – في قطر العراق الغـالي وخارجه من نسخة من هذه الشجرة الطيبة المباركة لأنها تضم موجزاً لتاريخ حياة غالبية أبنـاء البيـت النبوي الشريف (عليهم السلام) والذي لا يستغني عنه احد هنا وهناك وفي كل وقت وعصرٍ وحين ..

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م

العنوان – كربلاء المقدسة – شارع الحسين (ع)

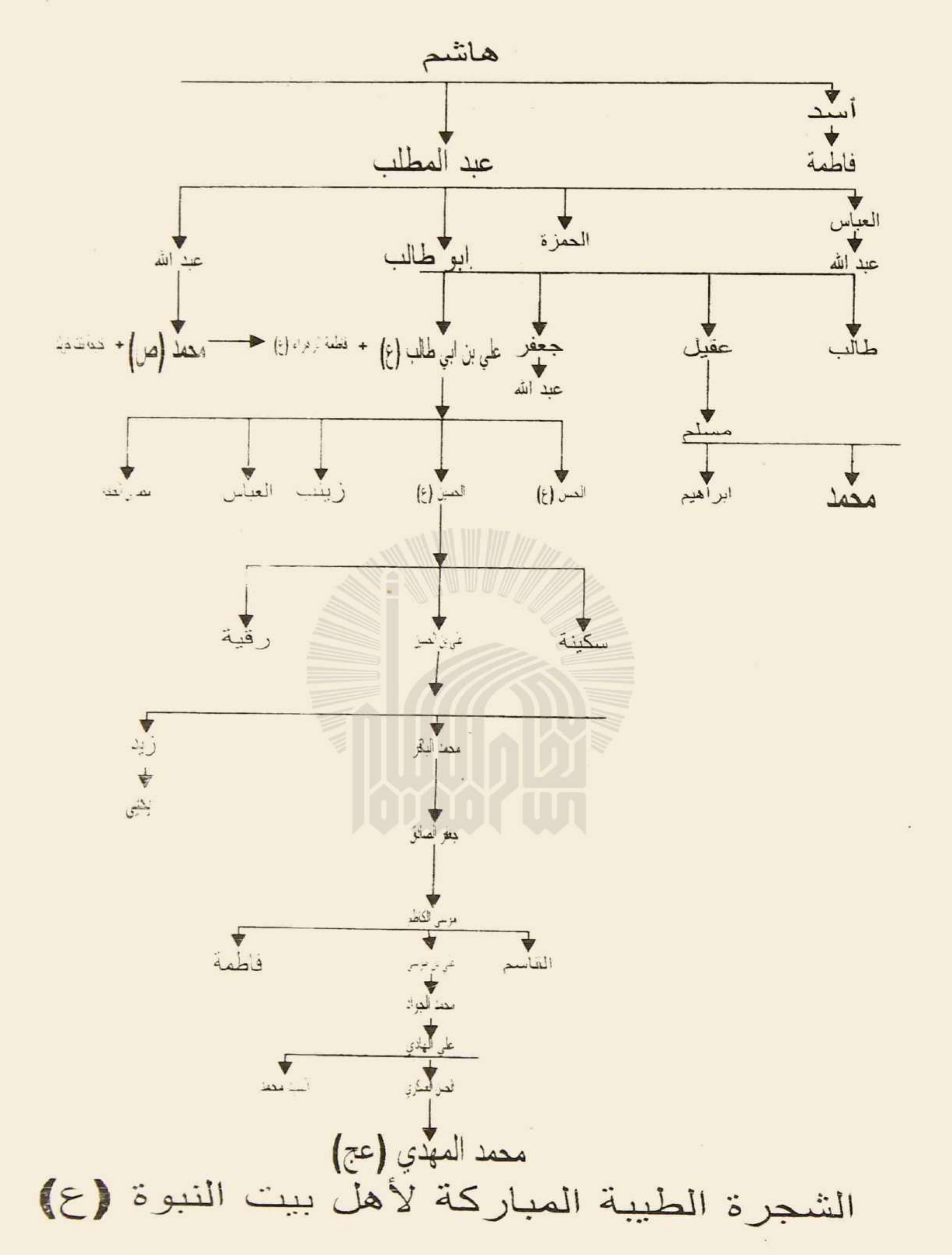
قرب مرقد العلامة ابن فهد الحلي (رحمه الله) – فندق الأشيقر

هاتف (٣٢١١٥٥)

تنضيد وطبع

مطبعة كربلاء – هاتف (٣٣١٨٦٩)

كربلاء المقدسة – شارع العباس (ع)



الشجرة الطيبة المباركة لأهل بيت النبوة (ع)

بسم الله الرحمن الرحيم

حكمة الكتاب

((إني رأيت إنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده : لــو غيّر هذا لكان أحسن ولو زِيد كذا لكان يستحسن ولو قدّم هذا لكان أفضل ولو ترك ذاك لكان أجمل ..

وهذا من أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشــر ...)) ..

العماد الأصبهاني



بسم الله الرحمن الرحيم

قبسات من الذكر الحكيم

ندرج في أدناه بعض ما ورد في القرآن المجيد من آيات كريمة تشيد بمنزلة أهل البيت (عليهم السلام) ومكانتهم المميزة والمرموقة بين الخلق وهم الشجرة المباركة الذين اذهب الله تعالى عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ...

❖ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ...

الأحزاب /٣٣

❖ قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ..

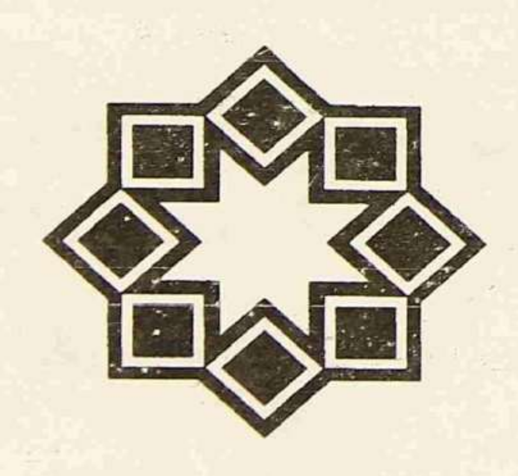
الشورى /٢٣

❖ فمن حاجك فيه بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ..

آل عمران /٦١

❖ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويأتون الزكاة وهم راكعون ..

المائدة /٥٥



بسم الله الرحمن الرحيم

استهلال

لسماحة العلامة البحاثة الشيخ باقر شريف القرشي

في سيرة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) أصولا وفروعا هي ملتقى أصيل للمُثل العليا والقيم الكريمة التي تستهدف إقامة مجتمع متوازن في سلوكه وآدابه وأبعاده عن مآثم هذه الحياة ..

إن سيرة أئمة الهدى (عليهم السلام) وسيرة أبنائهم الممجدين موضع اعتزاز وفخر للعالم الإسلامي ، فلم يُمجد المسلمين مثلهم تجرداً عن الدنيا وعزوفاً عن رغائب الحياة ومتعها ، لقد تجلّت في مسيرهم نفحات من روح الله تعالى ومُثل جدهم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) باعث الروح والعلم في الأجيال ..

لقد كانوا صورة صادقة تحكيه في جميع أهدافه وأخلاقه التي امتاز بها على سائر النبيين ..

وان من أهم الخدمات التي تقدّم للأمة إشاعة مآثرهم ونشر أخلاقهم وآدابهم بين الناس وهي بجميع فصولها وشرائحها تجمع ولا تشتت وتوّحد ولا تفّرق ، إنها النور الذي أضاء حياة الأمة الإسلامية فسلام الله عليهم ..

ومن الخير أن نشيد بالجهد الخلاّق الذي بذله الأستاذ المحامي محمد علي الاشيقر وفقه الله لمرضاته ، فقد أجاد وأبدع فيما كتبه عن سيرة الأئمة الطاهرين سلام الله عليهم وسيرة أبنائهم الممجدين ..

وأنا أتمنى له التوفيق والمزيد من هذه البحوث التي تنفع الناس . والتوفيق بيد الله تعالى يهبه للصالحين من عباده ...

مكتبة الإمام الحسن (عليه السلام) العامة
النجف الأشرف

باقر شريف القرشي
١٧ج٢ ١٤٢٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الشافعي ..... وآل البيت

من الأجدر بنا الوقوف على فصل ورؤية الإمام الشافعي في باب فروض الطاعة والحب لآل البيت (عليهم السلام) . ورحم الله الشافعي حين قال :-

يا آل بيت رسول الله حبكم	فرضٌ من الله بالقرآن انزله
وكفاكم من عظيم القدر إنكم	من لم يصلِّ عليكم لا صلاة له

هذا يعني انه أفتى بوجوب حب آل البيت (عليهم السلام) معتبراً ذلك فرضاً شرعياً لامناص له في باب أداء الطاعات والفروض ، وحكمه يبطلان الصلاة الخالية من ذكر محمد وآل بيته الطاهرين ، مستمداً شرعية هذا الحب من المنطق القرآني ، لقوله تعالى ((إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) صدق الله العلي العظيم .

والحق إن الشافعي كان ذكيا في حصْره الحب على ألآل دون الأهل ، فأطلق العموم وأراد الخصوص معاً . فالآل هذه تجمع أهل بيت النبوة المعصومين وغير المعصومين (عليهم السلام) .

فأهل البيت المعصومين هم أربعة عشر معصوماً ، وأربع وعشرون منهم غير معصومين ، وتحت ظل الأهل والآل تتم الصلاة والطاعة وما عداها يورث الندم .

وعلى حب الشافعي لآل بيت الرحمة قسّم أستاذنا الجليل السيد محمد علي الاشيقر ترجمة رجاله ونسائه من المعصومين وغير المعصومين (عليهم السلام) .

وللشهادة ، إنها دراسة أدلة مفهرسة ، ذات قيمة علمية عالية ، يتجلى فيها النسب واللقب والتاريخ بدقة متناهية ، وهي معلومات ينبغي للمسلم المؤمن أن يحتفي بها ، لأنها تاريخ دينه ومذهبه وعقيدته .

اسأل الله العلي القدير أن يأخذ بيد أستاذنا الاشيقر في مشاريعه الخيّرة نحو الرفعة والعطاء بكل ما ينفع امتنا الإسلامية . سائلا إياه تعالى أن يكون له ذلك ظلاً وارفا في يوم لا ظل إلا ظله .

كربلاء المقدسة

٢٠٠٥/١١/٨

الدكتور

سالم هاشم أبو دله

جامعة أهل البيت (عليهم السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

الشجرة النبوية

هي الشجرة (المباركة) التي أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها وهي شجرة (أهل البيت)(عليهم السلام)الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهي الذرية (الطيبة) التي اصطفاها الله سبحانه وجعلها ذرية بعضها من بعض ((إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم))

وهي (السفينة) الجارية في اللجج الغامرة التي يأمن من ركبها ويغرق من تركها ..

وهي (الكلمات) التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وأعادت أبينا آدم وأمنا حواء (عليها السلام) إلى الجنة بعد أن طردا منها عندما ذاقا (شجرة) غيرها ..

وهي الدوحة المثمرة بالنبوة المونعة بالإمامة التي تشع منها أنوار الهداية وتنحسر أمامها حجب الكفر والظلمات حتى يعمّ نورها البشرية كلها ليملأها قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً على يد الموعودين . هذه الشجرة المهدي المنتظر الحجة بن الحسن (عليه السلام) فالعمل على نشر مآثر هذه الشجرة وبيان أحوالها أصولاً وفروعاً مساهمة جادة وعلامة بارزة لتوجيه الأمة الإسلامية إلى قادتها وأتباع أخلاقهم والتمسك بأهدافهم وتعاليمهم وشريعتهم الإسلامية الخالدة ..

فنبارك لأخينا السيد محمد علي يوسف الاشيقر جهوده المبذولة من اجل تحقيق هذه الأهداف السامية ونشر عطور هذه الشجرة الطيبة .

كربلاء المقدسة　　　　السيد كاظم محمد النقيب

رمضان ١٤٢٦هـ تشرين الأول ٢٠٠٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

الدليل إلى أهل البيت

بقلم

الشيخ حمزة السلامي أبو العرب

ليس عجبا ما يتحفنا به صديق العمر ، أستاذنا الجليل السيد محمد علي الاشيقر بين الفينة والفينة من الكتب القيّمة والمقالات المفيدة والنشرات النافعة ومنها هذه النشرة المقتضبة عن تواريخ أهل البيت بعد أن عرفناه منذ الخمسينات من القرن الماضي قارئا وباحثا منقبا ثم مؤلفا هادفا ...

لقد اختار المؤلف هذه الشجرة المباركة شجرة آل محمد صلوات الله عليهم ، تلك التي نزلت فيها كثير من الآيات الكريمات التي ذكر بعضها إخواني من سبقوني في تقريض هذا الدليل الذي تفتقر إليه العتبات المقدسة ، هذا الدليل الذي طالما اشتاق إليه زائرو مراقد أهل البيت الطاهر ، فهو نعم الدليل لهم يعرّفهم بأسماء أهل البيت وتاريخ مواليدهم ووفياتهم وماهم من بنين وبنات والظروف التي انتهت بهم إلى هذه المراقد الشريفة بعد أن خلت منهم بيوتهم خوفا من مطاردة أعدائهم لهم ، حتى قضوا في دار غربة بين مسموم ومقتول وهم خيرة أهل الأرض كما قال الفرزدق الشاعر :

ان عُدَّ اهلُ التقى كانوا أئمتَهم ... أو قيلَ مَن خيرُ أهل الأرض قيلَ هُمُ

وقال فيلسوف المعرة :

والشخوص التي خُلِقْنَ ضِياءً ... قبلَ خلقِ المريخ والميزانِ

قبلَ أنْ تُخلَقَ السمواتُ أو تُؤمَرُ ... أفلاكُهُن بالدورانِ

وقال الخزاعيُّ دعبل :

فيارب زدني من يقيني بصـيرةً وزدْ حبَّهم يارب في حسناتي

والبو صبري يقول في همريته :

أنا حسانُ مدحكم فاذا نُحْتُ عليكم فأنني الخنســـاء

سدتم الناسَ بالتقى وسواكم سوّدته البيضاءُ والصفـراءُ

وفيهم قال الرسول (ص) قبل هذا وذاك :

((اهل بيتي كسفينة نوح .....))

اذا الارياح هبتْ عاصفاتٍ فماجَ البحرُ فاضْطرَبت زوارقُ

نجوتُ بحبكم ياآل طــه وراحَ سِواى بين الموج غـارقْ

وبعد : لا نستطيع إلا ان نقول لصديقنا المؤلف :

نعم ما أخترت وكتبت ووفقت إلى أمثاله وتقبّل منا هذا القليل ..

كربلاء المقدسة

٢٩/رمضان/١٤٢٦هـ الشيخ حمزة السلامي أبو العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

أهل البيت الكرام

لقد تكرّم الأخ الفاضل والأستاذ الشاعر المحامي الحاج محمد علي النصراوي بنظم القصيدة العصماء التالية مشيداً فيها بأهل بيت النبوة ومكانتهم المرموقة في عالم التاريخ وأثرهم المميز في خدمة قضايا الاسلام والمسلمين ... ونحن بدورنا إذ نقدّم له جزيل الشكر والثناء على مشاعره النبيلة إزاء أبناء البيت الهاشمي الكريم الذين اذهب الله تعالى عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا لنرجو له من الله تعالى دوام السعادة والسلامة والتوفيق ولوالديه المغفرة والرحمة والرضوان ... والحمد لله رب العالمين.

بآلِ رسول الله ينشرحُ الصدرُ ... وفي مَدحِهم يحلُو ويُستعذَبُ الشعرُ

لقد بدأ الله الوجودَ بنورهم ... وفي أخرِ الدنيا بهم يُختمُ الأمرُ

إذا ظهر المهديُّ منهم تحطّمتْ ... قوى الشرِّ فوق الارضِ وأندحَرَ الجورُ

يُطهِّرُها من كل رجسٍ وريبةٍ ... وفيها يسُودُ الحقُّ والأمنُ والبِشرُ

وَيملؤُها قسطاً وعدلاً بسيفهِ ... وعنّا بإذن اللهِ ينكشِفُ الضُرُّ

ويثأرُ للمقتول ظلماً بكربلا ... ومن دونه هيهاتَ ان يدركَ الثأرُ

إلى اللهِ نشكو مالقينا من العدا ... قروناً عجافاً ما بها لحظةً يُسرُ

وليسَ لنا ذنبٌ سوى حبّنا لمن ... مودهم بالنصِّ كانت هي الأجرُ

همُ العالمونَ العاملُون أولو النُهى ... ((ميامينُ في أبياتهم نَزَلَ الذكرُ))(١)

((همُ النورُ نورُ اللهِ جلّ جلالُهُ ... هم التينُ والزيتونُ والشَّفعُ والوترُ))(٢)

هم المتقون الصادقون بهديهم ... هُدينا فزال الشركُ وأنطمسَ الكفرُ

فَدَوحتهم في الخلد طابتْ أصولها ... وأغصانُها تزدانُ ما بقيَ الدَّهرُ

يُحدِّثنا عنها آلأُشيقرُ مُوجِزاً ... تواريخ اعلامٍ لها فلّهُ الشُكرُ

كربلاء المقدسة — الحاج محمد علي النصراوي

في الاول من شهر رمضان المبارك ١٤٢٦هـ

(١ و٢)– الأشطر الثلاثة المحصورة بين الأقواس مقتبسة من الرائية الرائعة المشهورة لأبن العرندس (رحمه الله) وقد جئنا بها على سبيل التضمين.

بسمه تعالى

الشجرة المباركة

لقد تفضل الأخ العزيز والأستاذ الشاعر المهندس عبد المعين نجل المرحوم الشيخ محمد صادق الهر بنظم القصيدة التالية مشيداً فيها بالشجرة الطيبة لأهل بيت النبوة (عليهم السلام) وبمؤلفها ومؤرخاً أيضاً تاريخ طبعها وصدورها ..

ونحن بدورنا إذ نشكره - من الأعماق - على مشاعره وأحاسيسه الفياضة هذه لنرجو له من الله سبحانه الخير والتوفيق والعافية ولوالده الراحل الرحمة والمغفرة والرضوان انه - تعالى - على كل شئ قدير وبالإجابة جدير ..

من نصِ آياتٍ سمت ، وكتابِ	نَزَلَ الأمين به على الترحابِ
في بطن مكة إذ أتى لمحمدٍ	يدعوه (اقرأ) سيّد الأعرابِ
ما أكثر الآيات من تنزيله	في (آل احمد) علة الأسبابِ
أختار (الاشيقر) آيةً من سورة	(الشورى)[3] وأخرى من هدى (الاحزاب)[4]
ليخطَ من نور الهداية أحرفاً	في متن قرطاسٍ وفصلِ خطابِ
إذ ضم في طياته سيراً لهم	وحوادثاً تسمو بلا اطنابِ
أسماؤهم ، ألقابهم ، وكنىً لهم	ميلادهم ، وشهادةَ الاطيابِ
ومدافنَ الأطهارِ من آل الهدى	ومآثرا تنبي عن الإعجابِ
بوركت (سيدنا) جزيت موفقاً	عن ذكر آل البيت خيرَ ثوابِ
أرختُ ما ألفتَ في أخبارهم	(ورعٌ يظللنا بيوم حسابِ)

٢٧٦ ١٠٢١ ٥٨ ٧١

١٤٢٦هـ

كربلاء المقدسة ٢٨/شعبان/١٤٢٦هـ
٣/تشرين الأول/٢٠٠٥م

المهندس
عبد المعين الشيخ محمد صادق الهر

---

(٣) آية التطهير (٣٣) الأحزاب

(٤) آية المودة في القربى (٢٣) الشورى

ديجيتال

بسم الله الرحمن الرحيم

أهل البيت ... الصفوة الطيبة

بقلم الأستاذ الأديب
السيد سلمان هادي آل طعمة

غير خاف على المرء إن أهل البيت عليهم السلام هم ذرية الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله)، وهم الصفوة الطيبة والأنوار الشاخصة التي اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وهم من الشهرة والشيوع بحيث لا يحتاجون إلى تعريف، ردّد ذكرهم الرواة والمنشدون، ونقلته الألسن، وصدحّت بهم الحناجر في سائر البلاد الإسلامية وغير الإسلامية، مضافا إلى تدوين مآثرهم الخالدة، مما أغنى الباحث العجلان، وسيبقى يخلد بعد فناء الأجسام وانحلالها، ولا بد من الإشارة إلى إن الروايات المروية عنهم في شتى المجالات العقائدية هي التراث الإلهي الذي يجب أن تتناقله الأجيال يداً بيد، لترسم طريق السعادة الأبدية وتنير الدرب لمن أراد أن يتذكر أو يخشى.

أمام القارئ نبذٌ موجزة عن سيرة الأئمة الأطهار، وهي مثلٌ معبّر من أمثلة سحر البيان وتأثير الكلمة البليغة لأولئك المصطفين الأخيار الذين حبهم فرض على أعناق كل الخلائق:

مطهرون نقيات ثيابهم تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا

وتأتي مبادرة الصديق الأديب المحامي السيد محمد علي يوسف الاشيقر كمساهمة فعالة فيما دبجه يراعه في سيَر أولئك المنتجبين الأطهار سلام الله عليهم.

وحسبنا أن نشير إن هذا الكتاب هو جهد خلّاق كتبه المؤلف بإيجاز وتحرّى فيه الدقة والموضوعية فأبدع وأجاد ولله دره، آملا أن ينال من لدن القرّاء الرضا والقبول، والله هو المسؤول.

كربلاء المقدسة سلمان السيد هادي آل طعمة

رمضان ١٤٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أهل البيت أمان لأهل الأرض

بقلم الأستاذ

الأديب سعيد رشيد زميزم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : آل بيتي أمان لأهل الأرض

من هذا الحديث الشريف يتضح مدى منزلة هذا البيت المبارك الذي أكرمه الباري عز وجل في الدنيا والآخرة ، وعليه إن كل ما يكتب عن هذه الصفوة الخيّرة لا يساوي إلا جزأً يسيراً عن أولئك الرجال الأفذاذ الذين قدّموا تضحيات جسام من اجل عزة وشموخ الدين الإسلامي الذي تعرّض لمحاولات عديدة من اجل تغييّر مساره إلا إن أئمة آل البيت (عليهم السلام) تصدوا لأولئك الأقزام الذين ملئوا الدنيا ضجيجاً فخابتَ مساعيهم بالفشل الذريع فذهبوا إلى مزبلة التاريخ غير مأسوف عليهم .

وهنا لابد وان ينبري احد أبناء مدينة كربلاء مدينة العلم والأدب وأَحد أحفاد أولئك الائمة الأطهار بإصدار هذا الكراس القيّم الذي سررنا به كثيراً عندما اطلعنا عليه فوجدنا مضامينه مفيدة جداً حيث جمع وبإيجاز كل ما يتعلق بالحالة الاجتماعية لأبناء الرمز الخالد أبي طالب (عليه السلام) . فهنيئاً لسيدنا الاشيقر هذا العمل الرائع وأمدَّ الله في عمره انه سميع مجيب .

كربلاء المقدسة

سعيد رشيد زميزم

١٧ رمضان ١٤٢٦هـ



أهل البيت .... أسوة وقدوة

قال الله تعالى في كتابه المجيد (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونسائنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم ....) ..

وقال سبحانه أيضاً ((إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)).

وقال عز من قائل : ((قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى)) ..

يتجلى ويظهر للقارئ العزيز عبر الآيات الكريمة الأنفة بان أهل البيت (عليهم السلام) هم الصفوة التي آثرها الله سبحانه من بين خلقه ، والنخبة التي اعزّها الله تعالى لتكون سبيلاً لهداية الناس ووسيلة لإخراجهم من الظلمات إلى النور ..

وعن هذه الحالة أشار الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) حيث قال :-((مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها هلك)) ..

كما وورد في احد الأدعية الشعبانية حول أهل البيت وبالحرف :

((الفلك الجارية في اللجج الغامرة ، يأمن من ركبها ويغرق من تركها ..))

لذا وتأسيساً على ما سبق ينبغي على كل فرد أن يلتزم ويتمسك بقوة ومضاء بعروة وحبل هذا البيت الكريم وان يقتدي بهم في حلّه وترحاله وسرّه وعلنه ، وان يدعهم دوماً أسوة له في سلوكه وأفعاله وأعماله في معترك الحياة الدنيا وان يتصدى لأعدائهم وخصومهم لينال بذلك ويكسب خير الدنيا وحسن ثواب الآخرة ...

كما ويتطلب الحال هنا كذلك ومن كل فرد أن يشيد بمكانة هذا البيت الطاهر وهم (محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين) وأبناؤهم الكرام ، وان يكشف فضائلهم ويظهر سلوكهم القويم وسيرهم العطرة في الحياة الدنيا لتغدو هذه للناس أسوة وقدوة في خضم وغمرة أعمالهم وممارساتهم في معترك هذه الحياة ..

ونحن بدورنا هنا نقدم خالص شكرنا للأخ السيد محمد علي الاشيقر الذي أتحفنا بهذه الشجرة الطيبة المباركة والتي لم يترك فيها أحداً من المعصومين أو من سواهم إلا وقد أشار إليه ..

متمنين له – من الله تعالى – كل الخير والتوفيق ، وان يأخذ بيديه لإسعافنا في المستقبل بالمزيد من هذه البحوث والخاصة بأهل البيت (عليهم السلام) وأنصارهم وحواريهم خدمة للإسلام والمسلمين .. والسلام

كربلاء المقدسة	١٥ شعبان ١٤٢٦	السيد فخر الدين حميد
	٢٠ ايلول ٢٠٠٥	زيني الحسني

بسم الله الرحمن الرحيم

الشجرة الطيبة لأهل بيت النبوة (عليهم السلام)

في الحقيقة إن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) هم شجرة النبوة الطيبة ومعدن الرسالة ومهبط الوحي والتنزيل الذين جعلهم الله تعالى امتداداً لحياة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) حيث تحمّلوا ثقل الكفاح وعبء الجهاد، وانطلقوا بعزيمة راسخة وصادقة واستبسال لا نظير له لرفع راية الإسلام خفاقة بين أمم العالم اجمع وإعلاء كلمة ((لا اله إلا الله محمد رسول الله)) ونشر المثل الإسلامية التي دعا إليها النبي محمد (صلى الله عليه وآله) هو والصفوة من أصحابه وأنصاره ومحبيه (رضي الله عنهم) ..

علماً بأنه لم يعرف التاريخ أكرم من النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته، فضلاً عن الآثار والأعمال الجليلة التي مارسوها والتي غيّرت وجه التاريخ ودفعت العرب والإنسانية إلى الأمام وأخرجتهم من الظلمات إلى النور وفقاً لقوله تعالى :- (الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور) ..

كما وان أهل البيت (عليهم السلام) هم الشجرة الطيبة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء وفقا لقوله تعالى :- ((ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)) ..

كما ونظم محمد بن أبي النعمان في شان أهل البيت (عليهم السلام) يقول :-

سلام على آل النبي محمد ... ورحمة ربي دائماً أبداً تجري

وصلى عليهم ذو الجلال معظماً ... وزادهم في الفضل فخراً على فخري

فهم خيرة خلق الله أصلاً ومحتداً ... وأكرمهم فرعاً على الفحص والسدر

وأوسعهم علماً وأحسنهم هدى ... واتقاهم لله في السر والجهر

هذا ونكتفي بهذا القدر القليل والمختصر المفيد في الإشادة بأهل البيت (عليهم السلام) وفضائلهم ولو أردنا المزيد في ذلك لملأنا المجلدات والموسوعات ولكن من دون الوصول إلى كافة مناقبهم وفضائلهم التي ملئت الخافقين ..

وفي الختام نشكر كل الإخوة والأصدقاء ورفاق الدرب ممن وفقهم الله تعالى للكتابة عن سيرة وحياة أهل البيت (عليهم السلام) راجياً لهم جميعاً من الله سبحانه خير الدنيا وسعادة الآخرة .. والله الموفق ..

كربلاء المقدسة — شعبان /١٤٢٦-أيلول /٢٠٠٥ — خادم أهل البيت

علي عبود أبو لحمة الشمري

ديجيتال

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

لقد وردتنا رسالة ثانية من الباكستان ومن صديق وزميل آخر[٥] كان قد هُجّر مع عائلته منذ ثلاثة عقود عن بلده كربلاء وهو في صفوف الدراسة المتوسطة .

إلا أن جهوده الحثيثة ومساعيه هناك مكنّته من الاستمرار على الدراسة والحصول على شهادة الدكتوراه من إحدى الجامعات الباكستانية المشهورة في كراچي ..

يكتب هذا الصديق إلينا (بعد الفراغ من مراسيم التحية والسلام والدعاء) يكتب بالحرف :

((لقد استلمت كافة كتبك الثمانية والتي تم طبعها منذ ٢٠٠٤/١/١ وكان آخرها (عمار بن ياسر) واني هنا مع كافة أخوتي العراقيين وسواهم في (كراچي) اكفّ مرفوعة إلى السماء تدعو الله سبحانه أن يوفقك لكل خير ، كما استلمنا قبل فترة قصيرة (وعبر الزوار الباكستانيين العائدين من كربلاء المقدسة إلى وطنهم) النشرة الملونة الخاصة بشجرة أهل البيت (عليهم السلام) وقد سعدنا بها كثيراً لكونها تسهّل لنا الوصول إلى ما تضم من معلومات (كالمواليد والوفيات لآل رسول الله (صلى الله عليه وآله)) في لحظات ودون الرجوع إلى الكتب والمصادر المختلفة للعثور عليها والذي يتطلب الحال وقتاً وجهداً كبيرين ، وقد تم استنساخها وتوزيعها على الأصدقاء والإخوان في هذه البلدة وخارجها .

هذا وأرجو تبليغ تحياتي الحارة إلى كافة الأخوة والمؤمنين لديكم ، وان لا ينسونا من الدعاء عند المشاهد المقدسة في كربلاء والنجف والكاظمية وسامراء .....الخ..

علماً بأنني سأكون بين ظهرانيكم في غضون شهرين لزيارة مراقد أهل البيت (عليهم السلام) في العراق ورؤية أخوتنا الذين فارقناهم لأكثر من ثلاثة عقود ولاسترجاع ما سُلب منا وهي دارين اثنين يقعان في محلة العباسية الشرقية قرب شارع العباس (عليه السلام) . آمل أن نراك في نهاية شهر تموز أو أوائل شهر آب القادم في كربلاء لنستعيد ذكرياتنا السابقة معك في العراق والباكستان ولنقف على ما سيتم طبعه من كتبكم القيمة لقرائتها وإيصالها إلى الإخوة والأعزاء في الباكستان للوقوف والإطلاع عليها وربما ترجمة بعضها إلى لغة البلاد ... والحمد لله أولاً وآخرا ..))

الدكتور حسن هادي قندي الكربلائي

الباكستان – كراچي – حي كلش إقبال – قرب ساحة نيبا – مسجد مدينة العلم

٢٠٠٥/٧/١

---

(٥) كان الأول هو السيد جعفر الموسوي النجفي وقد نشرت رسالته في كتابنا السابق ((عمار بن ياسر)) ..

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة ثناء والتماس

لقد وردتنا الرسالة التالية من احد أصدقائنا الأفغان من أهالي غزنة[٦] وهي مترجمة إلى العربية فضلا عن حذف عبارات السلام والمجاملة والود الواردة في مقدمتها وهي بالحرف :

((منذ مغادرتي كراجي عام ٢٠٠١ م متوجها إلى مدينتي (غزنة) بعد القضاء على طالبان لم نوفق – للأسف – لرؤيتك حتى الآن .. آمل أن تكون مع كافة العراقيين في بلدكم بخير وسرور كما نحن عليه الآن من خير وسعادة وأمان بعد إقصاء طالبان عن السلطة وإنقاذ العباد والبلاد من شرورهم .

---

(٦) لقد تعرّفت على صاحب هذه الرسالة (الملا حسين) لأول مرة في مدينة غزنة جنوب أفغانستان في سفرتي التاريخية الى عموم أفغانستان وتبعد المدينة عن العاصمة كابل بمسافة ١٥٠ كم وكانت هذه البلدة سابقا حاضرة وعاصمة الدولة الغزنوية (٩٩٤ – ١٠٣٥)م التي أسسها السلطان محمود الغزنوي وقد اجتاحت قوات هذه الدولة بقيادة محمود الغزنوي ، شبه القارة الهنديه برمتها ونقلت أحكام الإسلام وتعاليمه إلى هناك ، علما بان قبر هذا السلطان يقع على قمة تلة عالية تتوسط البلدة ويمكن رؤية البلدة برمتها من عنده – (وبالمناسبة فان قبر الملك محمد نادر شاه الذي اغتيل في كابل عام ١٩٣٣ وهو يوزع الجوائز على الأطفال في مدرسة ابتدائية هو الآخر يقع على قمة جبل يشرف على العاصمة كابل ويمكن مشاهدته من كل أطراف البلدة .. وقد تسلم العرش من بعده ولده محمد ظاهر شاه وحتى عام ١٩٧٣ م حيث قام ابن عمه وأخ زوجته السردار محمد داود بانقلاب عسكري ضده أعلن فيه قيام الجمهورية وأصبح هو رئيسا لها ولكن حتى عام ١٩٧٨م حيث قام ضده انقلاب عسكري شيوعي برآسة نور محمد طرقي أدى إلى مقتله وسيطرة الحزب الشيوعي على الحكم........ الخ)..

إن صديقنا الانف الذكر هو من قومية (الهزارة) الشيعية وتقطن غالبيتها في وسط أفغانستان وخصوصاً عند مدينة باميان ذات عيون الماء المعدنية والملونة وتجاوز تماثيل بوذا العملاقة التي دمّرتها طالبان – وتكّون هذه القومية حوالي ١٥% من نفوس البلاد التي تبلغ ٢٧ مليون نسمة وكان هذا الصديق قد هرب من وطنه الى مدينة كراجي في الباكستان كما هرب الملايين من ابناء القوميات الأخرى (كالتاجيك والازبك والتركمان والبلوش .. الخ) إلى الباكستان ودول الجوار الأخرى حين اجتاحت طالبان البلاد عام ١٩٩٥ م وقد عمل المومأ إليه في خدمة احد المساجد الشيعية الكبرى في البلدة ، حيث كنا نلتقي معه عند سفرنا إلى هذه البلدة كل عام .. وبعد انقشاع مد وظل طالبان وسقوطهم وهزيمتهم عام ٢٠٠١م عاد المومأ إليه إلى بلده كما عاد الملايين من الأفغانيين الذين فروا إلى الباكستان وإيران وتاجكستان وازبكستان وتركمنستان إلى وطنهم من اجل أن يبداوا الحياة من جديد ومن دون خوف أو بطش أو إرهاب يذكر .

لقد بعث أخينا العزيز السيد حيدر في جامع مدينة العلم في كراجي إلينا (مع احد أخوتنا العائدين من هناك) نسخة من النشرتين التي قُمتَ بإعدادها في بلدك ، وتتعلق إحداها بالمعصومين (عليهم السلام) والأخرى بغير المعصومين والتي تتناول تواريخ ولاداتهم ووفياتهم وأماكن كل منها وأسباب رحيلهم وأسماء أمهاتهم .الخ ، وقد تم ترجمتها من قبل إمام مسجدنا في (غزنة) (الشيخ رضا مزاري) وسحبت بأعداد كبيرة وباتت في يد كل المصلين في المسجد كما وسنرسلها بعون الله إلى بقية مساجد البلاد وذلك لما لها من فائدة وهي الحصول بسهولة ويسر على المعلومات الواردة فيهما والمتعلقة بأهل البيت (عليهم السلام) من دون الحاجة للرجوع إلى المصادر التي تضم هذه المعلومات . فشكرا جزيلا على ذلك ، نأمل أن نراك في المستقبل القريب في غزنة أو كراجي أو كربلاء حيث إني مشتاق جدا لرؤيتك والتباحث معك في أمور الدين والدنيا . كما إني التمس منك من بعد ذلك أن تذكرني في الدعاء عند المشاهد المقدسة لديكم في النجف الاشرف وكربلاء وبقية المدن المقدسة ..

كما إن إخواننا المؤمنين هنا هم بدوّرهم يلتمسون منك الدعاء لهم ليسهّل الله تعالى لهم المجيء إلى العراق لزيارة العتبات المقدسة هناك . وتقبّل في الختام أحر وأجمل سلاماتي وسلامات كل المؤمنين عندنا راجيا لك من الله تعالى التوفيق والعمر المديد ورحمة الله وبركاته .

أفغانستان - غزنة　　　　صديقكم

شهر رمضان المبارك ١٤٢٦هـ　　　　ملا حسين ولد شيخ احمد هزاري

بسم الله الرحمن الرحيم

قبسات مما نظمه بعض الشعراء في شأن أهل البيت (عليهم السلام)

لقد نظم احد الشعراء يقول :

ولولاهم لم يخلق الله آدما ... ولا كان زيد في الأنام ولا عمرو

ولا سطحت ارض ولا رفعت سما ... ولا طلعت الشمس ولاشرق البدر

سرى سرهم في الكائنات وفضلهم ... فكل نبي فيه من سرهم سر

كما ونظم شاعر آخر يقول :

ولما رأيت الناس قد ذهبت بهم ... مذاهبهم في أبحر الغي والجهل

ركبت على اسم الله سفن النجا ... وهم أهل بيت المصطفى خاتم الرسل

وأمسكت حبل الله وهو ولاؤهم ... كما قد امرنا بالتمسك بالحبل

ونظم شاعر ثالث يقول :

وفتية قلبهم قلب إذا ركبوا ... يوماً ورايهمُ رأي اذا عزموا

صلى الاله عليهم اينما ذكروا ... لانهم للورى كهف ومعتصم

الركن والبيت والاستار منزلهم ... وزمزم والصفا والحجر والحرم

من معشر حبهم دين وبغضهم ... كفر وقربهم ملجاً ومعتصم

أن عَد أهل التقى كان أئمتهم ... أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم

كما ونظم شاعر رابع يقول :

مطهرون نقيات ثيابهم ... تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا

من لم يكن علوياً حين تنسبه ... فماله من قديم الدهر مفتخر

الله لما برا خلقاً فأتقنه ... صفاكم واصطفاكم أيها البشر

فأنتم الملأ الأعلى وعندكم ... علم الكتاب وما جاءت به السور

ونظم شاعر خامس يقول :

بآل محمد عرف الصواب ... وفي أبياتهم نزل الكتاب

وهم حجج الإله على البريا ... بهم وبجدهم لا يستراب

ذراري احمد وبنو علي ... خليفته فهم لب لباب

علي الدر والذهب المصطفى ... وباقي الناس كلهم تراب



الإهداء

إلى :

كافة الأخوة والأصدقاء والمعارف الأعزاء في قطر العراق الغالي وفي كافة الأقطار العربية والإسلامية الشقيقة ..

أقدّم هذا الجهد المتواضع والبسيط والخاص بشجرة أهل بيت النبوة الكرام الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ..

آملاً منهم جميعاً تقبلّ هذا الجهد مع التكرّم بأعلامنا - مشكورين - عن أي رأي أو ملاحظة أو نقطة أو ما شابه عنه ليتسنى لنا الأخذ به والعمل بموجبه عند إعادة الطبع في المستقبل بتوفيق من الله تعالى وتأييده ..

كما ونأمل منهم أيضاً عدم نسياننا - وخصوصاً عند المشاهد والأماكن المشرفة - من الدعاء لنا بالتوفيق والهداية والعاقبة الحسنة ولوالدينا بالرحمة والمغفرة والرضوان ..

ونحن بدورنا هنا نرجو من الله تعالى أن يرحم والديكم ويغفر لهم ويسكنهم جناته الفسيحة مع الأبرار والصديقين ... انه (سبحانه) على كل شئ قدير وبالإجابة جدير ...

كربلاء المقدسة — محمد علي يوسف الاشيقر

٤رجب / ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥/٨/١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

نضع بين يدّي القارئ الكريم الشجرة الطيبة المباركة لأهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي والتنـزيل، والتي تضم (٣٨) علماً زاهراً وخفاقاً وقد تم إعدادها وتنظيمها واقتباسها من مصادر ومراجع مختلفة وموثوقة هنا وهناك ..

علماً بان الذي يثير العجب هنا هو انه رغم كون هذه المراجع موثوقة وأمينة إلا إننا نجد أن هناك اختلافات - وان كانت بسيطة - فيما بينها وخاصة فيما يتعلق بتواريخ الولادة والوفاة حتى بات الحال هنا هو أن الرسول الأعظم (ص) رغم انه قد انتقل إلى جوار ربه في المدينة المنورة أمام أعين وأبصار وأسماع كافة المسلمين هناك إلا أن يوم وتاريخ هذا الرحيل لم يتفق عليه فيما بعد بين جماهير المسلمين .

هذا وإذا ما كان هناك اتفاق يذكر بين الجميع على شيئ فهو على يوم وتاريخ استشهاد الإمام الحسين (ع) على ارض كربلاء المقدسة في معركة ألطف الخالدة وهو الاثنين ١٠ محرم الحرام عام ٦١ هـ .

كما ونشير هنا أيضاً إلى أن بعض أمهات أهل البيت الكرام والواردة ذكرهن في هذه الشجرة تحمل أكثر من اسم واحد..

وأخيراً نأمل أن ينال هذا الجهد البسيط رضا وقبول كل الإخوة والأصدقاء الكرام في قطر العراق الحبيب وخارجه وان يكون لهم مرشداً وعونا وسبيلاً سهلاً للوصول إلى ما يحتاجون إليه ويطلبونه من المعلومات والمواضيع الواردة في ثنايا هذه الشجرة المباركة .. والحمد لله رب العالمين .

محمد علي يوسف الاشيقر

كربلاء المقدسة

٤ رجب / ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥/٨/١٠

ديجيتال

الشجرة الطيبة لآل بيت النبوة (عليهم الصلاة والسلام)

(المعصومون)

١. محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
المصطفى	أبو القاسم (أبو إبراهيم)	الاثنين ١٧ (١٢) ربيع الأول عام الفيل	شِعب أبي طالب (مكة المكرمة)

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	نقش وكتابة الخاتم الشريف	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
آمنة بنت وهب بن عبد مناف	١٥	٣	٤	الشهادتان (لا الله إلا الله محمد رسول الله)	الاثنين ٢٨ صفر (١٢) ربيع الاول ١١ (١٠) هجرية

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٦٣ سنة	بسم وضعته يهودية في الطعام في حصن خيبر	المدينة المنورة

٢. علي بن أبي طالب (عليه السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
المرتضى (أمير المؤمنين) (حيدرة)	(أبو الحسن) (ابو السبطين) (أبو الحسنين) (أبو تراب)	الجمعة ١٣ رجب ٣٠سنة بعد عام الفيل و٢٣ق .هـ	الكعبة المشرفة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	نقش وكتابة الخاتم الشريف	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
فاطمة بنت أسد بن هاشم	١٢	١٧	١٩	الملك لله الواحد القهار	الاثنين ٢١ رمضان المبارك ٤٠ هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٦٣	اغتيل عند أداء صلاة الفجر في محراب مسجد الكوفة من قبل الخارجي ابن ملجم	النجف الاشرف

٣. فاطمة بنت محمد (عليها السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
الزهراء (الصديقة) (سيدة نساء العالمين)	**أم الحسنين (أم الأئمة) (أم أبيها)**	**الجمعة ٢٠ جمادى الآخرة السنة ٥ بعد البعثة و٨ قبل الهجرة**	**مكة المكرمة**

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	نقش وكتابة الخاتم الشريف	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
خديجة بنت خويلد (أم المؤمنين)	زوجها علي بن أبي طالب(ع)	٣	٢	**الله ولي عصمتي**	**الاثنين ١٣ جمادي الأولى (٣) جمادي الآخرة ١١(١٠) هـ**

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
١٨	**المحن التي أصابتها بعد رحيل أبيها المصطفى (ص) إلى جوار ربه**	**المدينة المنورة**

٤. الحسن بن علي (عليه السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
الزكي (المجتبى) (السبط)	أبو محمد	الثلاثاء ١٥ رمضان المبارك(٣)(٢) هـ (واقعة بدر)	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	نقش وكتابة الخاتم الشريف	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
فاطمة الزهراء (ع)	١٣	٩	٦	العزة لله وحده	الخميس ٧صفر ٥٠هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٤٨	سمتة زوجته (جعدة بنت الأشعث) بتحريض من معاوية	المدينة المنورة

٥. الحسين بن علي (عليه السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
سيد الشهداء (السبط)	أبو عبد الله	الخميس ٣ شعبان ٤هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	نقش وكتابة الخاتم الشريف	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
فاطمة الزهراء (ع)	٥	٤	٤	أن الله بالغ أمره	الاثنين ١٠ محرم الحرام ٦١هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٥٧	استشهد في واقعة الطف في صراعه ضد قوى البغي والشر والعدوان	كربلاء المقدسة

٦. علي بن الحسين (عليه السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
السجاد (زين العابدين) (سيد الساجدين)	أبو محمد	الخميس ٥ شعبان ٣٨هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	نقش وكتابة الخاتم الشريف	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
شاه زنان (شهر بانو بنت يزد جرد) ملك الفرس	١	١١	٤	حسبي الله لكل هم	السبت ٢٥ محرم الحرام ٩٥(٩٤)هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٥٧	سمه هشام بن عبد الملك	المدينة المنورة

٧. محمد بن علي (عليه السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
الباقر	أبو جعفر (الشبيه)	الاثنين (١)(١٠) رجب ٥٧هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	نقش وكتابة الخاتم الشريف	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
فاطمة أم عبد الله بنت الإمام الحسن (ع)	٢	٥	٢	العزة لله جميعاً	الاثنين ٧ ذي الحجة ١١٤هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٥٧	سمه (إبراهيم ابن الوليد) بتحريض من هشام بن عبد الملك	المدينة المنورة

٨. جعفر بن محمد (عليه السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
الصادق	أبو عبد الله (أبو إسماعيل)	الاثنين ١٧ ربيع الأول ٨٣هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	نقش وكتابة الخاتم الشريف	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
أم فروة (فاطمة بنت القاسم بن محمد)	٢	٧	٣	الله خالق كل شئ	الاثنين ٢٥ شوال ١٤٨هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٦٦ (٦٨)	سمه المنصور على يد عامله على المدينة محمد بن سليمان	المدينة المنورة

٩. موسى بن جعفر (عليه السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	. محل الولادة
الكاظم (باب الحوائج)	أبو إبراهيم (أبو الحسن)	الأحد ٧صفر ١٢٨هـ	الابواء بين مكة والمدينة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	نقش وكتابة الخاتم الشريف	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
حميدة أم ولد الأندلسية	لم يضبط عدد زوجاته	٢٨	١٨	كن من الله على حذر	الجمعة ٢٥رجب ١٨٣هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٥٥	سمه (السندي بن شاهك) في السجن بتحريض من الرشيد	الكاظمية

١٠. علي بن موسى (عليه السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
الرضا (غريب الغرباء)	أبو الحسن (الثاني)	الخميس (١١)(٨) ذي القعدة ١٤٨هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	نقش وكتابة الخاتم الشريف	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
نجمة أم البنين (تكتم) (الخيزران)	٢	٥	١	ما شاء الله لا قوة إلا بالله	الثلاثاء آخر صفر (٢٣)(١٧)صفر ٢٠٣هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٥٥	سمه المأمون العباسي	مشهد/ خراسان

١١. محمد بن علي (عليه السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
الجواد (التقي)	أبو جعفر (الثاني)	الجمعة ١٩ رمضان المبارك (١٠ رجب) ١٩٥هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	نقش وكتابة الخاتم الشريف	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
سكينة (سبيكة) (النوبية)	٢	٢	٢	حسبي الله	الثلاثاء آخر ذي القعدة ٢٢٠هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٢٥	سمه زوجته (أم الفضل بنت المأمون) بتحريض من المعتصم	الكاظمية

١٢. علي بن محمد (عليه السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
الهادي (النقي)	أبو الحسن	الجمعة (٢٠)(٢) رجب ١٥ ذي الحجة ٢١٢(٢١٤) هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	نقش وكتابة الخاتم الشريف	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
سفانة المغربية (سوسن)	١	٤	١	الملك لله	الاثنين ٣ رجب ٢٥٣(٢٥٤) هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٤٢	سمه المتوكل (المعتز)	سامراء

١٣. الحسن بن علي (عليه السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
العسكري	أبو محمد	الاثنين (٤)(٨)(١٠) ربيع الثاني ٢٣٢هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	نقش وكتابة الخاتم الشريف	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
سوسن (حديثة) (سليل)	١	١	---	أن الله شهيد	الجمعة (٨)(٢٨) ربيع الأول ٢٦٠هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٢٨	سمه المعتمد	سامراء

١٤. محمد بن الحسن (عليه السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
المهدي (الحجة) (القائم) (المنتظر)	صاحب الزمان (أبو القاسم)	الجمعة ١٥شعبان ٢٥٥هـ	سامراء

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	نقش وكتابة الخاتم الشريف	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
نرجس بنت قيصر الروم	---	---	--- -	أنا حجة الله	

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
حيٌ يرزق ليملأ الأرض قسطاً وعدلا بعد أن تملأ ظلماً وجورا وندعوا الله سبحانه وتعالى أن يعجل في خروجه وظهوره الشريف بعد ان بلغ الظلم اقصاه والجور والعسف منتهاه ..		

١٥ . العباس بن علي (عليه السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
قمر بني هاشم (العبد الصالح) (اخو زينب)	أبو الفضل	٤ شعبان عام ٢٦(٢٧)هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
أم البنين فاطمة بنت حزام الكلابية	١	٥	١	الاثنين ١٠ محرم الحرام ٦١هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٣٤	استشهد مع أخيه الحسين (ع) في معركة الطف في تصديه لقوى البغي والشر	كربلاء المقدسة

١٦ . زينب بنت علي (عليها السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
الحوراء (العقيلة) (بطلة كربلاء)	أم الحسن (أم كلثوم)	٥ جمادي الأولى عام ٥(٦)(٧)هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
فاطمة الزهراء (ع)	زوجها عبد الله بن جعفر الطيار	٣	١	الأحد ١٤(١٥) رجب عام ٦٢هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٥٧	جراء المصائب والمحن والنوائب التي مرت عليها بعد رحيل أخيها الحسين(ع)	دمشق الشام

١٧ . محمد بن علي بن الحنفية

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
---	ابو القاسم	٢١ (١٥) هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة (من بني حنيفة)	٤	١٢	١	١ محرم الحرام عام ٨١هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٦٥	---	المدينة المنورة /البقيع

١٨ . أبو طالب بن عبد المطلب

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
شيخ الهاشميين (شيخ الابطح)	سيد البطحاء	٨٨ سنة قبل الهجرة وقبل ٣٥سنة من مولد الرسول	مكة المكرمة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
فاطمة بنت عمرو المخزومي	١	٤	٢	٢٦ رجب ٩سنوات بعد البعثة

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٨٥	---	مكة المكرمة

١٩. فاطمة بنت أسد بن هاشم

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
ـــــــــ	أم الرسول (ام طالب)	٢٠ سنة تقريباً قبل ولادة الرسول(ص)	مكة المكرمة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
فاطمة (حبي) بنت هرم بن رواحة	زوجها أبو طالب بن عبد المطلب	٤	٢	٤(٥)هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٧٧	ـــ	المدينة المنورة /البقيع

٢٠. خديجة بنت خويلد بن نوفل

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
الطاهرة (سيدة قريش)	أم المؤمنين	٥٥ سنة قبل البعثة	مكة المكرمة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
فاطمة القرشية	زوجها رسول الله محمد (ص)	٣	٤	١٠ رمضان المبارك عام ١٠ للبعثة و٣سنة قبل الهجرة

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٦٥	ـــ	مكة المكرمة (الحجون)

٢١. الحمزة بن عبد المطلب

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
أسد الله وأسد رسوله	أبو عمارة (أبو يعلي)	قبل ٥٧ سنة من الهجرة	مكة المكرمة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
هالة بنت أهيب بن عبد مناف	٢	١	١	عام ٣هجرية في معركة احد

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٥٩	استشهد في معركة احد في تصديه لقوى الشرك والضلال والباطل	المدينة المنورة عند جبل احد

٢٢. عبد الله بن عباس

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
البحر، حبر الامة ، ترجمان القرآن	---	٣ قبل الهجرة	مكة المكرمة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
ام الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن خزن بن بجير	---	١	---	٦٨هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٧١	---	الطائف – المملكة العربية السعودية

٢٣. عقيل بن أبي طالب

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
---	ابو يزيد	٣٠ قبل البعثة	مكة المكرمة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
فاطمة بنت اسد	١	١٧	٨	٥٠هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٩٠	---	المدينة المنورة (البقيع)

٢٤. جعفر بن أبي طالب

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
الطيار	أبو عبد الله	قبل البعثة بـ (٢٠) سنة	مكة المكرمة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
فاطمة بنت أسد بن هاشم	١	٣	---	عام ٨هجرية

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٤١	استشهد في معركة مؤتة عند المزار / الأردن في تصديه لجيش الروم	المزار/ الكرك / الأردن

٢٥. مسلم بن عقيل بن أبي طالب

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
سفير الحسين	---	٢٢هجرية	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
علية النبطية	٢	٤	١	الأربعاء ٩(٨) ذي الحجة عام ٦٠ هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٣٨	ضرب عنقه في أعلى قصر الإمارة بالكوفة من قبل عملاء السلطة الأموية الغاشمة بعد منحه ألامان	الكوفة

٢٦. سكينة بنت الحسين (ع)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
---	---	الخميس ٥ ربيع الاول ٤٧هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
الرباب بنت امرئ القيس الكلبي	زوجها عبد الله بن الحسن المجتبى (ع)	---	---	الخميس ٥ربيع الأول عام ١١٧هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٧٠	جراء ما تحملته في حياتها من محن ومصائب بعد رحيل والدها الحسين (ع)	المدينة المنورة / البقيع

٢٧. رقية بنت الحسين (عليها السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
---	---	٥٨(٥٧)هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
أم اسحق بنت طلحة التميمية	---	---	---	٥صفر عام ٦١هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٤(٣) سنة	لما أصابها من الجزع والهلع حين وضع رأس أبيها الحسين (ع) أمامها	دمشق الشام

٢٨. فاطمة بنت حزام الكلابية

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
---	أم البنين (أم العباس)	٥هـ	الحجاز

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
ثمامة بنت سهيل	زوجها علي بن أبي طالب (ع)	٤	---	الجمعة ١٣جمادي الثانية ٦٤هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٦٠	---	المدينة المنورة

٢٩ . زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
الازياد	أبو الحسين	رمضان المبارك ٨٠(٧٥)(٦٧)هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
حيدان (حوراء) (غزالة) السندية	٤	٤	---	الجمعة ٣صفر (٢) صفر عام ١٢٢(١٢١)هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٤٢ (٥٥)	أصابه سهم بالمعركة ضد الطغاة الأمويين واستشهد اثر استخراجه من رأسه	العباسيات/ ناحية الكفل

٣٠ . القاسم بن موسى بن جعفر (عليه السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
الساقي (ساقي الماء)	---	١٥٠هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
الخيزران المرسية (أم البنين)(تكتم)	١	---	١	١٩٢هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٤٢	---	ناحية القاسم /الحلة

٣١. محمد بن علي الهادي (عليه السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
سبع الدجيل	أبو جعفر (أبو علي)	٢٣١(٢٢٨)هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
سليل (حديثة)	١	٣	---	٢٣ربيع الثاني (آخر جمادي الثانية) (١رجب)(٢٥٢هـ)

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٤١	---	الدجيل/ قضاء بلد

٣٢. فاطمة بنت موسى الكاظم (عليها السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
المعصومة كريمة أهل البيت	أخت الرضا	١ ذي القعدة ١٧٣هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
نجمة (ام البنين) تكتم ، الخيزران	لم تتزوج	---	---	١٠ ربيع الثاني ٢٠١هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٢٨	---	قم / ايران

٣٣ . نفيسة بنت حسن الانور بن السيد زيد الأبلج بن الحسن المجتبى (عليه السلام)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
---	---	١٤٥هـ	مكة المكرمة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
أم ولد	زوجها اسحق (المؤتمن) بن الامام جعفر الصادق (عليه السلام) .	١	١	٢٠٨هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٦٣	---	القاهرة (جمهورية مصر العربية)

٣٤ . سلمان المحمدي (الفارسي)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
الحبر (الخير) (الطاهر)	أبو عبد الله	قبل البعثة النبوية (٣٠٠) سنة	قرية جي / اصفهان / بلاد فارس

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
---	٢	٣	٣	٨ صفر عام ٣٦ (٣٥)هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٣٥٠	---	المدائن / قرب بغداد

٣٥. محمد بن مسلم بن عقيل

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
---	أولاد مسلم	٥٣هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
رقية الكبرى بنت علي (عليه السلام)	---	---	---	٦١هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٨	ضرب عنقه من قبل الحارث والقي جسده في النهر	المسيب / قرب نهر الفرات

٣٦. ابراهيم بن مسلم بن عقيل

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
---	أولاد مسلم	٥٤هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
رقية الكبرى بنت علي (عليه السلام)	---	---	---	٦١هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٧	ضرب عنقه من قبل الحارث والقي جسده في النهر	المسيب / قرب نهر الفرات

٣٧. عبد الله بن جعفر الطيار(٧)

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
---	---	١هـ	الحبشة (عند هجرة والده اليها) بأمر الرسول (صلى الله عليه وآله)

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
اسماء بنت عميس الخثعمية	٤	٢٠	---	٨٠هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
٧٩	---	المدينة المنورة (البقيع)

٣٨. يحيى بن زيد بن علي

اللقب	الكنية	يوم وشهر وسنة الولادة السعيدة	محل الولادة
---	---	١٠٧هـ	المدينة المنورة

اسم الأم الجليلة	عدد الأزواج	الذرية الكريمة الأولاد	البنات	يوم وشهر وسنة الشهادة (الوفاة)
ربطة بنت أبي هاشم بن عبد الله بن محمد بن الحنفية	---	---	---	آخر عام ١٢٥هـ

مدة العمر الشريف	سبب (علة) الشهادة (الوفاة)	مكان الدفن المقدس
١٨	سهم أصابه في جبهته عند تصديه لأعوان الحكم الأموي حيث قطع رأسه وأرسل إلى الوليد في دمشق وصلب الجسد على أبواب البلدة حتى سقوط الدولة الاموية عام ١٣٢هـ حيث انزل وغسل ودفن هناك في احتفال كبير	الجو جزان (مزار شريف)(بلخ سابقاً) شمال أفغانستان وتبعد ٥٦كم عن ازبكستان و٣٨٠كم عن كابل العاصمة

---

(٧) لم يكن اسم كل من عبد الله بن جعفر ويحيى بن زيد ضمن قائمة (غير المعصومين) ممن تم اختيارهم للكتابة عنهم في هـذا البحـث إلا إن الأخ العزيز الحاج محمد علي النصراوي كان قد نبهني عنهما – عند قرب نهاية الطبع – إضافة إلى آخرين لم يتسنى اختيارهم ومنهم الرباب بنت امرؤ القيس وليلى أم علي الأكبر .. ونحن بدورنا إذ نشكر الأخ الفاضل الحاج النصراوي على التفاتته هذه لنعاهده على درج البقية فضلاً عن الآخرين ممن سيحددهم لنا القرآء الأعزاء وذلك عند إعادة طبع الشجرة للمرة الثانية ان شاء الله تعالى ..

الخاتمة

عند أبواب هذا الفصل تكون مسيرة هذه الدراسة عن سيرة وحياة أهل البيت (عليهم السلام) قد اختتمت وبالشكل التي هي عليها والتي قد أدركها القارئ العزيز عبر طوافة بأجوائها ..

وأنني هنا لأشعر بمدى التقصير الذي لفني في الإلمام الكامل والاحاطة التامة بموضوع هذا البحث وذلك عن طريق عدم إعطائه ما يستحقه من شرح وتبيان وتفصيل ، حيث إن كل الذي تم درجه هنا هو – بحق وحقيقة – ما استطعت جمعه وتمكنت من إعداده وكتابته والذي تم بعد جهد جهيد وتعب متواصل ومشقة بالغة.

هذا وإذا كان قادة ورموز أهل البيت العظام (كالرسول (صلى الله عليه وآله) والإمام علي والحسن والحسين (عليهم السلام) ....الخ) قد أشبعهم الباحثون والمؤلفون شرحاً ودراسة وبما فيه الكفاية ، إلا إن كثيراً من أبناء وأحفاد وأمهات هؤلاء الأعلام والرموز قد تجاهلهم الكثير من هؤلاء الكتاب وأرباب القلم عن طريق عدم الكتابة أو الإشارة إليهم بما يستحقونه من اهتمام ، حيث بات الحال هنا – بسبب ذلك – هو تعذّر الحصول على تفاصيل وسيرة حياتهم كاملة لمن أحب ورغب في الوقوف والإطلاع عليها ..

وتأكيداً لما تقدم فقد كنت في مدينة (قم) بإيران قبل عدة أسابيع من صدور هذه الشجرة وقد استفسرت هناك من عدد من الناس وخاصة – خدمة روضة فاطمة بنت الإمام الكاظم (عليهما السلام) – استفسرت من هؤلاء عن تاريخ حياة هذه العلوية الزكية وخاصة عام رحيلها وعمرها عند الوفاة وما إذ كانت متزوجة أم لا وعدد أبنائها في حالة زواجها إلا إنني لم أجد من هؤلاء جواباً شافياً ومقنعاً عن استفساراتي هذه ..

وبعد البحث الدقيق في مكتبات هذه البلدة – على كثرها – عن كتاب يبحث عن تاريخ هذه المرأة الطاهرة ، لم اعثر إلا على كتاب واحد فقط – باللغة العربية – يشير إلى حياها ومسيرها والذي استعنت به هنا في الكتابة عن تاريخها وسيرها. إن نفس هذا الشئ كان قد حدث لي في بلد آخر ، حيث كنت في دمشق قبل عدة شهور من صدور هذا البحث ، وقد استفسرت هناك عن طبيعة وسيرة وحياة الطفلة رقية بنت الحسين (عليه السلام) والتي لم يتجاوز عمرها عند الرحيل عن عدة سنوات ، وتزهر البلدة بروضة ومزار ضخم لها ليس له نظير ، حيث لم أجد من احد جواباً شافياً عن حياها ..

وبعد البحث في المكتبات هناك عما كتب عنها ، لم اعثر إلا في مكتبة واحدة على كتاب صغير طبع قبل عدة عقود يتناول سيرها وحياها ..

وهكذا كان الحال عند زيارتنا للقاهرة والتشرف بزيارة مرقد السيدة نفيسة والمدفونة هناك وفي روضة وحرم زاهر وضخم ..

حيث استفسرت هناك عن سيرة حياها وأسباب قدومها إلى هنا وتاريخ رحيلها ، إلا إنني لم أجد من احد جواباً عدا إنها من أهل البيت (عليهم السلام) وحفيدة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) ..

وبعد البحث في مكتبات البلدة عن كتاب يتناول سيرها وحياها لم اعثر إلا على عدة كتب صغيرة تبحث عن حياها وهي لا تشفي الغليل ولا تروي الظمآن ..

كما إن نفس هذه الحالة قد واجهتنا عند زيارتنا للأردن وتوجهنا إلى المزار (مؤته) لزيارة مرقد الشهيد السعيد جعفر الطيار وصاحبيه زيد وعبد الله بن رواحة ، وبعد البحث في مكتبات المزار ومن ثم مكتبات مؤته والكرك وعمان عن كتاب يتناول سيرة جعفر لوحده ، لم أجد – وللأسف – ذلك ، وكل الذي سمعته من أصحاب المكتبات هو انه كان هناك كتاب خاص بحياة جعفر وقد طبع وصدر منذ فترة

طويلة وان كافة نسخه قد نفذت من الأسواق منذ فترة مديدة رغم إن الشهيد جعفر مسجى في بلادهم ومزاره يقع بين ظهرانيهم ..

وقد دعاني هذا الحال للبحث عما كتب عن جعفر في هذا القطر أو ذاك حيث لم اعثر إلا على كتب عديدة قد صدرت قبل عدة عقود والتي استعنت بها في الكتابة عن سيرة جعفر الطيار سواءٌ في هذا البحث أو في الكتاب المستقل الذي تم طبعه ونشره في مطلع هذا العام والذي أعيد طبعه لأكثر من مرة مشفوعاً بتقاريض وشكر وثناء الكثير من القرآء الأعزاء ..

وفي مزار شريف (شمال أفغانستان وقرب حدود ازبكستان) حيث مرقد يحيى بن زيد بن علي (عليه السلام) . لم نجد من احد هناك جواباً شافياً عن تاريخ هذا الشاب الشهيد وعلة قدومه إلى هذه المنطقة البعيدة عن أهله وبلده ..

كما لم نجد كتاباً واحداً يبحث عن سيرة حياته في مدن البلاد : هرات ، قندهار ، غزنة ، كابل ، جلال آباد ..

إلا إن الذي اخبروني به وأكدوا عليّ هو إن هذا المشهد الضخم الذي يتوسط البلدة ويزوره المئات يومياً هو مرقد الإمام علي (عليه السلام) ..

وان علة وجوده هنا هو إن الإمام علي (عليه السلام) وقبل رحيله بفترة قصيرة اشعر أبناءه وكل من كان إلى جواره بان عليهم – بعد الرحيل – إن يضعوه على ناقة بيضاء – كانت موجودة هناك – حيث إن هذه الناقة هي التي سترشدهم إلى القبر الجاهز الذي سيدفن فيه جسده الطاهر .

وبالفعل وحين رحيله (عليه السلام) وضع جثمانه الطاهر على الناقة (ولازال الكلام لهم) والتي جاءت به إلى هذا المكان .. وان هذا الأمر ليس مستغرباً ولا مستحيلا على الإمام علي (عليه السلام) حياً وميتاً بسبب انه هو : (من أهل العجائب والغرائب وكما اجمع القريب والبعيد على صحة ذلك)..

وقد حاول احد ملوك البلاد (السلطان السلجوقي سان خار) قبل عدة قرون (ولازال الكلام لهم أيضاً) التأكد من صحة الموضوع فامر بحفر ما تحت القبر، حيث وجد جسد الإمام (عليه السلام) على حاله الذي كان عليه عند الرحيل (عليه السلام) ولم يمسّه شئ طيلة القرون الماضية ..

واثر ذلك طلب هذا الملك أن يهدّم كل الحرم القائم حين ذاك وحتى الأساس وان يشيّد على أنقاضه حرم فاخر وضخم وبديع لا نظير له في المنطقة بل في كل إرجاء العالم شرقه وغربه ليتناسب مع منزلة الإمام علي (عليه السلام) ..

هذا ولم ينفع مع هؤلاء كل ما قلت لهم عن إجماع المؤرخين السنة والشيعة عبر التاريخ وكل كتب الأعلام والتاريخ على إن مرقد الإمام علي (عليه السلام) هو في الغري وفي قلب النجف الأشرف بالعراق ..

هذا وإزاء أقوالي هذه لهم فقد هددني الناس هناك بالذبح أو الطرد من البلاد إذا أنا عارضت وخالفت ما يقولونه ويذهبون إليه حول الموضوع، وهكذا أبديت لهم (في الأخير) السمع والطاعة ولكن كان هذا فقط حتى لحظة وساعة مغادرتي البلاد وعبوري جبال هندوكوش عبر ممر (مضيق) خيبر ووصولي إلى يشاور في الباكستان ..

علماً بان هذا الحال (قلة الكتابة) لم يشمل أو يمتد إلى من سبق الإشارة إليه آنفاً، بل أحاط ببعض أبناء وأحفاد وأمهات وزوجات الأئمة الكرام (عليهم السلام) ..

إلا إن جهودنا المضنية والمتواصلة في البحث والتنقيب عن سيرة كل هؤلاء وفي هذا القطر أو ذاك وعند هذه المكتبة أو تلك، أوصلتنا إلى إعداد هذا البحث

الموجز عن سيرة حياة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومن يرتبط بهم بالنسب من الأجداد والأحفاد والزوجات (عليهم سلام الله)[٨] ...

وختاماً اعتذر للمرة الثانية عن التقصير الذي أحاط بالموضوع الذي نتناوله ونكتب عنه هنا ..

آملاً من كل القراء الكرام والأصدقاء الأعزاء إعلامنا – مشكورين – عن كل ما يجدونه في ثناياه مخالفاً للحقيقة والواقع أو عمن نسيناهم أو غفلنا عنهم من بقية إعلام أهل البيت (عليهم السلام) أو سوى ذلك قليلاً كان أو كثيراً ..

وذلك ليتسنى لنا الاستعانة به والعمل وفقه عند إعادة طبع هذه الدراسة في المستقبل للمرة الثانية – إن شاء الله – والحمد لله رب العالمين دائماً وابداً ومن دون نهاية ...

كربلاء المقدسة محمد علي يوسف الاشيقر

١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م

---

(٨) نود العلم بان من الذين سنشير إليهم في الطبعة اللاحقة لهذه الشجرة الطيبة هو احد أحفاد الإمام موسى الكاظم (ع) ويدعى (عثمان) ويلقبه ابناء البلاد (لال قلندر شهباز) ويقع حرمه في الباكستان (والتي فرّ إليها في وقته ليسلم بجلده من بطش الحكام العباسيين) وفي اقليم السند الجنوبي على شاطئ نهر السند وفي قلب ناحية (سيوان) التابعة لمحافظة (لاركانه) (والاخيرة هي مسقط رأس الرئيس الباكستاني السابق المرحوم ذو الفقار علي بوتو والذي أطيح بحكمه عام ١٩٧٧م من قبل قائد الجيش (الجنرال محمد ضياء الحق) واعدم في السجن عام ١٩٧٩م ودفن في مسقط رأسه.

علما بان الجنرال محمد ضياء الحق هذا قد قتل في حادث تحطم طائرة عند مدينة بهاوليور في إقليم البنجاب عام ١٩٨٩م)

ان لهذا الحفيد الجليل (عثمان) حرم واسع وقد أعيد بنائه من جديد وتعلوه فبه ذهبية ضخمة يمكن مشاهدتها عن بعد ويزوره الالاف كل يوم ومن مختلف الطوائف والمذاهب ..

كما وسنشير الى اخرين من ابناء اهل البيت (ع) تتواجد مشاهدهم في مناطق اخرى في الباكستان وفي الهند وافغانستان وايران (حيث مشهد السيد عبد العظيم الحسني) وفي اقطار اخرى من العالم بعون الله وتاييده.

المصادر والمراجع

١. موجز تاريخ أهل البيت (ع) — محمد الشيخ طاهر السماوي

٢. أئمة آل البيت (ع) — جمال البدري

٣. الشذرات الذهبية في تراجم الأئمة الأثنى عشر عند الأمامية

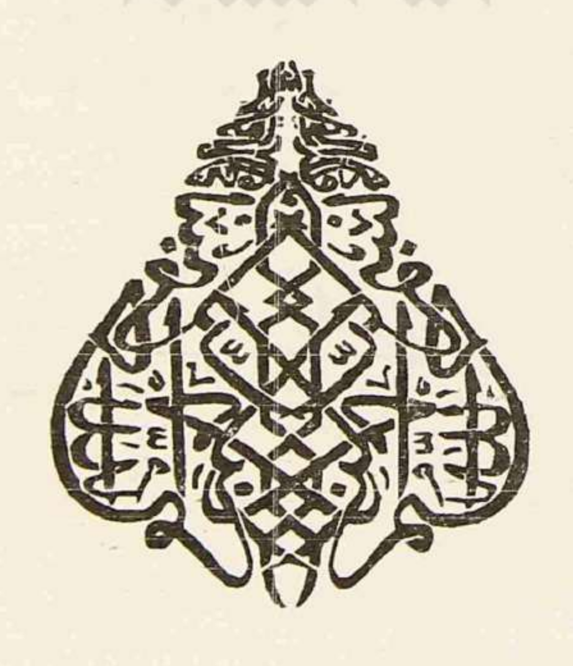
تحقيق : الدكتور صلاح الدين المنجد

٤. المختصر لحياة الأئمة الأثنى عشر (عليهم السلام) — الشيخ فاضل الخفاجي الكربلائي

٥. المختصر لحياة أهل البيت (ع) — مكتبة الأمير – بغداد

٦. لمحات من تاريخ أهل البيت (ع) — مكتبة العلمين – النجف الأشرف

٧. النشرات والكراسات والجداول والكارتات التي أصدرتها هذه الجهة أو تلك حول تاريخ حياة أهل البيت (ع) .. ومن أهمها النشرة الخاصة بالمعصومين(ع) والتي أصدرها الكاتب الراحل الشيخ عبد المنعم الكاظمي (رح) منذ حوالي خمسة عقود ، والنشرة الأخرى والخاصة بالمعصومين (عليهم السلام) أيضاً والتي أعدتها (مكتبة الزنجاني) في قم بإيران وسواهما وفي هذا القطر أو ذاك ..



الفهرس

المؤلف في سطور

- ولد في مدينة كربلاء المقدسة – جمهورية العراق عام ١٩٣٢م الموافق لعام ١٣٥٠هـ .
- توفي والده في ٢٤ / ١١ / ١٩٤٤ م مخلفاً خمسة أبناء هو الرابع في التسلسل وتوفيت والدته في ١١ / ٢ / ١٩٨١ م .
- ينتمي بالنسب من جهة الأب إلى الإمام الشهيد الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) عبر حفيده الامام موسى الكاظم (ع) ومن جهة الأم إلى عشيرة آل زيني التي تنتمي بالنسب الى الإمام المجتبى الحسن بن علي بن أبي طالب (ع).
- أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية (الإعدادية) في مدينة كربلاء المقدسة وقبل ذلك دخل (الشيخ) لتعلم القرآن الكريم والسنة النبوية .
- دخل جامعة بغداد / كلية الحقوق عام ١٩٥٣ م وتخرج منها عام ١٩٥٧ م .
- مارس المحاماة في كربلاء المقدسة لفترة قصيرة ، واشترك في مؤتمر المحامين العرب الذي عقد في العاصمة السورية دمشق في أواخر عام ١٩٥٧ م .
- ساهم مع أخيه الراحل المحامي عبد الصاحب الأشيقر (ت١٩٨١م) في عام ١٩٦٠م في تحرير صحيفة ((شعلة الأهالي)) الكربلائية والتي كانت تحل محل جريدة (الأهالي) البغدادية عند تعطيلها.
- انتمى إلى نقابة الصحفيين العراقيين عام ١٩٦٠م وأصبح عضواً فيها.
- دخل سلك الخدمة المدنية عام ١٩٦٠ م واشغل عدة وظائف في الدولة منها مدير ناحية ووكيل قائممقام ومدير ذاتية وعلاقات وأخرها مدير الادارة والحقوق في المنشأة العامة للتعليب في كربلاء التابعة لوزارة الصناعة والمعادن .
- أحيل على التقاعد (المعاش) من الوظيفة الأخيرة بتاريخ ١٩٨٣/٤/٢ م بناء على طلبه لتجاوز خدماته الوظيفية في الدولة على الـ(٢٥) سنة وبضمنها خدمته العسكرية كضابط احتياط في وحدات الجيش المدرعة .
- كانت له هواية خاصة بالرياضة وفي ألعاب كرة القدم والسلة والطائرة والتنس والمنضدة والدراجات والسباحة وقد كان أحد المؤسسين لكل من نادي الأهالي

الرياضي ونادي كربلاء الرياضي واللذين تأسسا بعد انبثاق ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ مباشرةً كما وكان مؤسساً ورئيساً لفريق الفرات الرياضي قبل قيام الثورة المذكورة وكان مقره في مقهى (نجم دواس) في محلة باب السلالمة - عند نهر الحسينية مجاور جامع شاطئ الفرات ..

- كما وكانت له هواية أخرى تتعلق بالسفر والتجوال في إرجاء الأرض ولتحقيق هذه الهواية فقد وفقه الله تعالى للطواف في كثير من أقطار العالم النامية والمتطورة في أسيا وافريقية وأوربا وكان فاتحتها الى الجارة ايران في عام ١٩٤٦ لزيارة الإمام الرضا (ع) في مشهد وشقيقته فاطمة (ع) في قم .
- وعن بعض رحلاته وجولاته هذه فقد أعدّ كتاباً يحمل اسم ((أضواء على شبه القارة الهندية)) وهو شرح وتفصيل لسفراته العديدة ومشاهداته الميدانية وتجواله في أقطار شبه القارة الهندية وهي ((الهند ، الباكستان ، بنغلادش ، سيري لانكا ، النيبال ، بوتان)) فضلاً عن الأحوال والشؤون المختلفة هذه الأقطار عبر الزمن بما في ذلك الاديان والمعتقدات السائدة فيها وهي : الهندوسية،البوذية،الإسلام،المسيحية،السيكية ، الزرادشتية ،... الخ وعدد نفوس كل عقيدة ، فضلاً عن سيرة بعض قادة وأقطاب وأدباء هذه الأقطار في العصر الحديث ومنهم : غاندي ، محمد علي جناح ، نهرو ، لياقت علي خان، محمد إقبال ، أبو الكلام آزاد ، ساروجيني نايدو،ذو الفقار علي بوتو ، طاغور ، مجيب الرحمن ، باندرا نايكا ، عبد الرب نشتر ، شوكت علي - حسين شهيد سهر وردي ، ذاكر حسين ، محمد ايوب خان ، محمد علي جوهر ، خواجه ناظم الدين ، غلام محمد .
- كما وأعد كتاباً أخر يحمل اسم ((اليمن بين مفاخر الأجداد ومآثر الأحفاد)) ضمنه مشاهداته الميدانية في ربوع اليمن السعيد وتاريخ القطر منذ قيام الدولة والحضارة المعينية والسبأيه والحميرية حتى الوقت الحاضر بما في ذلك الآثار التي تركتها هذه الحضارات عبر الزمن وأهمها عرش الملكة بلقيس بأعمدته الرخامية الممتدة الى عنان السماء وسد مأرب القريب منه ، مع الإشارة إلى مختلف الأوضاع السائدة حالياً في البلاد ومنها العادات الاجتماعية مثل تناول (القات) وحمل الخناجر المعكوفة وحمل الأسلحة والرشاشات في الشوارع العامة والمساجد وعند أداء

الصلاة .فضلاً عن وجود الأحواض عند حافة المساجد والتي على كل من يود الوصول إلى مواقع الوضوء والمرافق الصحية من خوضها، وبعد قضاء الحاجة وإسباغ الوضوء (حافياً) عليه أن يخوضها من جديد للوصول إلى المسجد لأداء الصلاة كما ويتم تسجيل أسماء الركاب في وسائط النقل العاملة بين المدن وتقدم عند كل سيطرة في الطريق للتدقيق .

- كما واعد كتاباً سياحياً ثالثاً بعنوان (أفغانستان.. مدرسة الحرية في أسيا) ضمنه مشاهداته الميدانية في عموم البلاد من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب ومنها المخدرات حيث يبلغ عائدات الاتجار بها ٦١% من إجمالي الناتج القومي الأفغاني كما وهي تقدم ٨٧% من المواد الأولية اللازمة لتصنيع الهيروين المستهلك في أرجاء العالم ، فضلاً عن الأوضاع الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في القطر ، إضافة إلى تاريخ القطر منذ القدم حتى الآن . وخصوصا تاريخ العقود الثلاثة الأخيرة ومنذ حكم الملك محمد ظاهر شاه والسردار محمد داود (ابن عم الملك) (١٩٧٣ - ١٩٧٨) ونور محمد طرقي وحفيظ الله أمين وبابراك كارمال والدكتور محمد نجيب الله (١٩٨٩ م - ١٩٩٢ م) وصبغة الله مجددي وبرهان الدين رباني والى وقت سيطرت حركة طالبان على السلطة في البلاد ومن ثم إقصائها عسكرياً عن الحكم (١٩٩٥م-٢٠٠١م) ومن قبل القوات الأمريكية لاتهامها بأنها تحتضن تنظيم القاعدة (الذي تأسس عام ١٩٨٧م) المسئول عن أحداث (١١) أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١م في الولايات المتحدة .. وحتى الوقت الحاضر هذا مع الاشارة الى الاعراق والقوميات التي تضمها البلاد وهي : البشتو ٤٠ % ، التاجيك ٢٥% الهزارة١٢% ، الازبك١٠%، البلوش , التركمان ، النوراستانيون ..الخ. اضافة الى مدن القطر المختلفة ومنها كابل ، قندهار ، هرات ، غزنة ، جلال آباد ، باميان ، مزار شريف (بلخ سابقاً) ، حيث يقع في المدينة الأخيرة مزار ومشهد ضخم ينسب الى الإمام علي بن ابي طالب (ع) ويزوره المئات كل يوم من الشيعة والسنة وبقية الطوائف .

- هذا ولسفراته المتعددة إلى الديار المقدسة بين عامي (١٩٤٩م-٢٠٠٤م) لأداء فريضة الحج والعمرة والزيارة — فقد أعدّ مرشداً موجزاً باسم (المرشد إلى أعمال

الحج والعمرة والزيارة) ويبحث في كيفية أداء أعمال الحج والعمرة والزيارة ، وقد ضم هذا المرشد كافة الإصلاحات والتعميرات والتوسعات التي جرت على الحرمين الشريفين في خلال العقود الأربعة الماضية فضلاً عن الخرائط التوضيحية والمخططات والمسافات والتي لا يستغني عنها كل من يتوجه إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج وزيارة حرم الرسول (ص) وآله وأصحابه والمساجد التاريخية المهمة[9] في المدينة المنورة ويقدّم هذا المرشد هدية لمن يطلبه من حجاج بيت الله الحرام .

- لديه مكتبة خاصة تضم أكثر من (٦٠٠٠) كتاب تبحث في مختلف العلوم والفنون والآداب والتاريخ والسياسة والتفاسير والسير. .. الخ.
- يجيد إضافة إلى لغته العربية كلا من اللغات الإنكليزية والهندية (الاوردية) والفارسية والتركية وقليلاً من اللغة الكردية .
- أدرج اسمه وتاريخ حياته في كتاب (موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين) ج/٣ والذي صدر من قبل وزارة الثقافة والأعلام العراقية عام ١٩٩٨م .



---

(٩) بالنظر للإشارة هنا للعديد من المساجد في المدينة المنورة ، فقد آثرنا أن نشير هنا إلى أعداد المساجد في أنحاء العالم ، وفقا للإحصائيات الرسمية أو عبر مشاهداتنا ومتابعاتنا بهذا الصدد وذلك عبر سفراتنا لكثير من أقطار ومدن العالم في مشرق الأرض ومغربها ، ففي المملكة العربية السعودية يوجد حوالي (٤٥) ألف مسجد ، وتضم جمهورية مصر العربية (٨٣) ألف مسجد ، كما وتبلغ أعداد مساجد تركيا (٨٠) ألف مسجد ، وفي الولايات المتحدة الأمريكية فان عدد مساجدها أكثر من (١٢٠٠) مسجد يصلي فيها المسلمون هناك والبالغ عددهم (٧) مليون نسمة . وفي البرازيل التي يقطنها (٢،٥) مليون مسلم فتضم (٤٠) مسجدا ، وتضم بريطانيا (٩٨٥) مسجدا منها (١٦٥) مسجد في العاصمة لندن ويصلي فيها المسلمون هناك والذي يقدر عددهم بحوالي (٣) مليون نسمه ، أما المدينة الأولى في العالم في عدد مساجدها فهي كراچي بالپاكستان والتي يقطنها (١٥) مليون نسمه والتي تضم (٥٠٠٠) مسجد ن وتليها مدينة دكا عاصمة بنغلاديش وتضم (٤٠٠٠) مسجد ، وهناك مدن يزيد عدد مساجدها على الألف مسجد ومنها القاهرة ، دمشق ، اسطنبول ، طهران ، لاهور (في الباكستان) ، كما وتضم عمان العاصمة الأردنية حوالي (٣٥٠) مسجد ، أما مدينة خير پور بإقليم السند بالباكستان والتي نقيم فيها عند سفرنا إلى هناك فتضم (٨٥) مسجد ولمختلف الطوائف ، أما العاصمة العراقية بغداد فتضم حوالي (٧٥٠) مسجد منها (١١٤) مسجد في مدينة الصدر (الثورة سابقا) وتضم مدينة الفلوجة حوالي (١٣٣) مسجد وفي كربلاء المقدسة فيبلغ عدد مساجدها (١٦٥) مسجد ومصلى في داخل البلدة وفي أحيائها والتي منها حي الجمعية وحي النقيب وحي رمضان وحي الموظفين وحي الحر وحي العامل وحي العسكري وحي الغدير وحي الحسين وحي سيف سعد والحي الصناعي وحي الاسكان وحي ... وحي العباس وحي البلدية وحي النصر ...

كتب للمؤلف

١. لمحات من تاريخ القرآن الكريم .
٢. أضواء على شبه القارة الهندية .
٣. الإمام علي .. من الكعبة إلى الغري .
٤. الحسين .. ثورة دائمة .
٥. تاريخ المساجد في الإسلام .
٦. تاريخ التصوف في الإسلام .
٧. عمار بن ياسر .. صوت لم يخمد وسيف لم يغمد .
٨. اليمن .. بين مفاخر الأجداد ومآثر الأحفاد .
٩. زيد والزيدية .
١٠. العباس .. رجل العقيدة والسيف .
١١. مسلم بن عقيل .. بريق النبوة في ظلمات الكوفة .
١٢. الأمثال والكنايات الشعبية الشائعة في وادي الرافدين .
١٣. المختار .. ثائر بني ثقيف .
١٤. الموجز في أحكام ومسائل وآداب المساجد والجماعة .
١٥. جعفر الطيار .طليعة شهداء الفتح الإسلامي -
١٦. الحمزة بن عبد المطلب .. شهيد المبدأ والعقيدة .
١٧. مالك الاشتر النخعي .. لسان علي ويده .
١٨. سلمان الفارسي .. في بحثه عن الحقيقة .
١٩. أبو ذر الغفاري .. من الثوار الأوائل في الإسلام .
٢٠. بلال بن رباح الحبشي .. المؤذن الأول في الإسلام .
٢١. الموجز في سيرة حياة أهل البيت .
٢٢. أفغانستان .. مدرسة الحرية في آسيا .
٢٣. المرشد إلى أعمال الحج والعمرة والزيارة .
٢٤. الشجرة الطيبة المباركة لأهل بيت النبوة الأطهار (ع) .هذا الكتاب
٢٥. محمد اقبال – محمد علي جناح ... من رواد النهضة الإسلامية في شبه القارة الهندية .

اصدارات للمؤلف

أ- اصدارات للمؤلف في القرن الماضي :

١- لمحات من تاريخ القرآن - طبع مرتين في العراق ولبنان .

٢- العباس رجل العقيدة والسيف - طبع مرتين في العراق وايران.

٣- مسلم بن عقيل - بريق النبوة في ظلمات الكوفة - طبع مرتين وسيطبع للمرة الثالثة قريبا .

ب- اصدارات للمؤلف بعد ٢٠٠٤/١/١ م :-

٤- الموجز في احكام ومسائل وآداب المساجد والجماعة - طبع مرتين .

٥- المرشد إلى اعمال الحج والعمرة والزيارة . طبع مرتين .

٦- مالك الاشتر النخعي - لسان علي ويده - طبع مرتين .

٧- جعفر الطيار - طليعة شهداء الفتح الاسلامي - طبع مرتين .

٨- ابو ذر الغفاري - من الثوار الاوائل في الاسلام .

٩- الحمزة بن عبد المطلب - شهيد المبدأ والعقيدة .

١٠- سلمان الفارسي - في بحثه عن الحقيقة .

١١- عمار بن ياسر - صوت لم يخمد وسيف لم يغمد

١٢ - الشجرة الطيبة المباركة لأهل بيت النبوة الأطهار (ع) - هذا الكتاب.

ج- الاصدارات القادمة خلال السنة المقبلة بعون الله تعالى :-

١٣- المختار - ثائر بني ثقيف .

١٤ - بلال بن رباح - المؤذن الاول في الاسلام .

١٥- زيد والزيدية .

١٦ - محمد إقبال - محمد علي جناح ... من رواد النهضه الاسلامية في شبه القارة الهندية .

الموجز في سيرة حياة أهل البيت (ع)

يتناول هذا الموجز والذي كتب مقدمته العلامة الشيخ باقر شريف القريشي عن تاريخ وسيرة كوكبة ناصعة ومتميزة من ليوث وفرسان أهل البيت الكرام (ع) حيث تم عبر صفحاته جمع ما تناثر وتوحيد ما تفرق هنا وهناك عن سيرة وحياة هذه الكوكبة اللامعة من رموز ورجالات أهل البيت (ع) .. ولقد تم ترتيب وإعداد هذا الموجز تبعاً ووفقاً لنقاط عديدة ومختلفة تخص كل واحد من أبناء هذا البيت الطاهر تبدأ من المهد لتنتهي عند اللحد. ومن هذه النقاط التي آثرنا إيرادها بإيجاز واختصار والخاصة بكل واحد منهم هي : الاسم الكامل ، الكنية ، الأب ، الأم ، الجد ، الإخوة ، الزوجات ، الأبناء ، تاريخي الولادة والوفاة ومكانهما ، الآثار التي خلفها وراءه ، بعض ما نظم وقيل عنه ، قبسات من أقواله وحكمه ، موجز تاريخ حياته .....الخ .. علما بأنه يصعب هنا الكتابة أو الإشارة إلى كل أبناء أهل البيت (ع) أو اغلبهم لكونهم قد ملئوا أرجاء المعمورة، وإنما تم اختصار عددهم ليشمل الصفوة والطليعة منهم والتي تتردد أسماؤهم وذكراهم على أفواه والسنّة الناس وهم في حدود أل (٣٥) علم زاهر وخفاق. ومنهم الرسول الأعظم محمد (ص) وزوجته خديجة (ع) وعمه أبو طالب وزوجة عمه فاطمة بنت أسد وعمه الآخر الحمزة وأبناء عمه عبد الله بن العباس وعقيل بن أبي طالب وجعفر بن أبي طالب فضلاً عن الأئمة الأبرار الاثنا عشر بدءاً من الإمام علي (ع) وانتهاء عند المهدي المنتظر (ع)، إضافة إلى العباس بن علي (ع) والحوراء زينب (ع) ومحمد بن الحنفية ومسلم بن عقيل وولداه محمد وإبراهيم وسكينة ورقية ابنتي الحسين (ع) وزيد بن علي والقاسم بن الإمام موسى الكاظم (ع) والسيدة نفيسة حفيدة الإمام الحسن (ع) والسيد محمد بن الإمام الهادي وفاطمة اخت الرضا (ع) ....الخ والذين جاء ذكرهم على لسان احد الشعراء حيث نظم :

ولولاهم لم يخلق الله آدم — ولاكان زيد في الأنام ولاعمرو
ولاسطحت ارض ولارفعت سما — ولا طلعت شمس ولاشرق البدر
سرى سرهم في الكائنات وفضلهم — فكل نبي فيه من سرهم سر

نأمل بعون الله تعالى أن نوفق سريعا لطبع ونشر هذا الموجز ليكون في أيدي القراء الأعزاء في هذا القطر أو ذاك وفي وقت قريب جدا - والحمد لله رب العالمين.

ترقبوا صدور الطبعة الثالثة من كتاب :

لمحات من تاريخ القرآن

لقد طبع هذا الكتاب لأول مرة في مطبعة النعمان في النجف الأشرف عام ١٩٦٦م وأعيد طبعه مزيداً ومنقحاً في (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات) في لبنان عام ١٩٨٨م .

ويضم الكتاب ويؤرخ بأسهاب تاريخ القرآن الكريم منذ نزوله على صدر الرسول (ص) في غار حراء بقوله سبحانه (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ......الخ) وحتى اختتامه بقوله تعالى (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا .....الخ) فضلاً عن احتوائه على الكثير مما يتعلق ويرتبط به من مواضيع قريبة أو بعيد مثل :(الكتب السماوية المنزلة قبل القرآن ، أسماء القرآن وصفاته ، الجمع الأول والثاني والثالث للقرآن ، ضبط آيات القرآن ، المكي والمدني في القرآن ، محكم القرآن ومتشابهة الناسخ والمنسوخ ، خلق القرآن وقِدَمه ، تفسير القرآن ، أقسام التفسير والترجمة ، طبقات المفسرين ، الوضع في التفسير ، التصحيف في القرآن ، أعجاز القرآن ، علوم القرآن وفنونه ، أسلوب القرآن ، تناسب الآيات والسور ، الحروف المقطعة في أوائل السور ، الحروف السبعة في القرآن ، أسباب النزول ، القرآن القراءات في القرآن ، أثر القرآن في اللغة العربية ، القرآن والعقول الالكترونية ، البداء في القرآن ، أساليب مميزة في القرآن،فرائد القرآن وطرائفه،القرآن من الجانب الآخر..الخ).

كما وقد أشاد وثمّن هذا الكتاب الكثير من العلماء والأدباء وأرباب القلم والفكر والبيان ومنهم : (آية الله السيد محمد علي الحمامي ، آية الله السيد محمد الشيرازي ، العلامة السيد أمير محمد القزويني ، العلامة الشيخ علي حيدر ، العلامة الشيخ باقر شريف القرشي ، العلامة السيد محمد الحيدري ، العلامة السيد فاضل علي الموسوي ، الخطيب الشيخ عبد الزهراء الكعبي ، الخطيب الشيخ عبد الزهراء الحجاج ، الدكتور جابر العطا ، الدكتور حميد مجيد هدّو ، السيد جواد بحر العلوم ، السيد كاظم محمد النقيب ، السيد سلمان هادي طعمة ، السيد عباس الطباطبائي ،السيد علي سعد الموسوي ، السيد مرتضى الوهاب ، السيد صاحب يونس ، السيد عبد الجبار الهاشمي ، الحاج محمد علي الشاوي،الحاج محمد علي النصراوي،الأخ عبد الأمير ذياب،الأخ كاظم الجابري،الأخ علي أبو لحمة ،الأخ محمد نور عباس،الأخ المحامي محمد جواد عطا ...الخ).

هذا وان (اذاعة القرآن الكريم من مكة المكرمة) قد أشادت هي الأخرى بهذا الكتاب في برنامج (كتاب الشهر) والمذاع في شعبان من عام ١٤٢٢هـ ..

وسيكون هذا الكتاب (في طبعته الثالثة) في أيدي الأخوة الأعزاء في هذا القطر أو ذاك قبل نهاية السنة القادمة بعون الله تعالى والذي له الحمد والشكر دائماً وأبداً ..

ترقبوا صدور كتاب :

الأمثال والكنايات الشعبية الشائعة في وادي الرافدين

يضم هذا الكتاب أكثر من (٦٠٠٠) ستة آلاف مثل شعبي شائع في بلاد الرافدين ومن الموصل شمالاً إلى البصرة جنوباً ومن خانقين شرقاً الى الرطبة غرباً وهي مقسمة وفقاً للحروف الهجائية العربية ..

كما إن مقدمة هذا الكتاب تضم أكثر من (٥٠٠) خمسمائة مثل أجنبي شائع في أكثر من (٣٥) قطر في إرجاء العالم مترجمة إلى اللغة العربية ومنها الأمثال (الكردية - الفارسية - التركية - الأفغانية - الهندية - الباكستانية - اليابانية - الصينية - الاندنوسية - الروسية - الحبشية - النيجيرية - الكينية - الإنكليزية - الألمانية - الفرنسية - البولندية - الإيطالية - الأسبانية - الهولندية - اليونانية - الأمريكية - البرازيلية - الشيلية - الأرجنتينية - المكسيكية - الاسترالية ......الخ)

علماً بان الأمثال الشعبية الواردة في هذا الكتاب والتي تبدأ بلفظ الجلالة (الله) تعالى فقط تزيد على المئة مَثل ..

كما إن الأمثال الشعبية التي تبدأ بألفاظ (إذا)(اللي)(كل)(لا)(لو)(ما)(من) فقط تزيد كل واحدة منها ايضاً على المئة مثل ..

وسيكون هذا الكتاب في أيدي كل الإخوة والأحباء والأصدقاء وفي القطر العراقي الحبيب أو في خارجه قبل نهاية العام القادم إن شاء الله تعالى والذي نحمده ونشكره ليلاً ونهاراً سراً وجهارا ..





هذه الشجرة المباركة

نضع بين أيدي القرآء الكرام الشجرة المباركة الطيبة لأهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائـــكة ومهبط الوحي والتنزيل والتي تضم المعصومين الأربعة عشر (ع) وغير المعصومين وقد اختير منهم (٢٤) فرداً ليصبح المجموع (٣٨) علماً زاهراً وخفاقاً وسامياً ..

علماً بأنه سبق أن اعددنا نشرتين ملونتين عنهما تخص الأولى المعصومين والأخرى لغير المعصومين وقد طبعت في مطبعة كربلاء بالآف النسخ ووزعت هديه داخل القطر وخارجه .

هذا وقد تم جمع المعلومات الخاصة بهذه الشجرة من مصادر ومراجع وكتب ونشرات مختلفة ، وكانت أهمها واضبطها النشرة الخاصة بالمعصومين (ع) والتي أعدها المؤرخ الراحل الشيخ عبد المنعم الكاظمي (رح) ومنذ حوالي الخمسة عقود .

نأمل أن تسهّل هذه الشجرة الأمر لكافة الإخوة الكرام في الحصول على المعلومات الواردة فيها بسهوله ويسر ومن دون الرجوع إلى المصادر والمراجع للوقوف عليها ...

لقد ضمت هذه الشجرة المعلومات الخاصة بـــ (٣٨) علم من أهل البيت (ع) ومن ضمنها تلك التي تخص أسمائهم الكاملة وألقابهم وأماكن وتواريخ ولاداتهم ورحيلهم و مدد أعمارهم وأسماء أمهاتهم وعدد أزواجهم و مجموع أبنائهم من الجنسين وأسباب وعلل رحيلهم ومواقع دفنهم .... الخ .

علما بان مما يثير الدهشة هنا هو إن المصادر والمراجع الخاصة بذلك تختلف فيما بينها في بعض النقاط ومنها تواريخ الولادة والرحيل وسوى ذلك من الأمور البسيطة الأخرى والتي تتعلق بعدد الزوجات ومجموع الأبناء وصيغ نقش الخاتم.

هذا وإذا ماكان هناك عذر في تحديد تواريخ الولادة الحقيقية بدقة بسبب وجود بعض الظروف الخاصة أو الاجتماعية أو السياسية التي كانت سائدة في أرجاء الأمة الإسلامية حينذاك ، إلا انه ليس هناك من عذر في تحديد تواريخ الرحيل والتي تتم وتجري هذه عادةً ودائما أمام الآلاف المؤلفة من المسلمين وعلى مشهد الكثير من المشيعين والحاضرين .

وكمثل بسيط على ذلك فان تاريخ رحيل الرسول الأعظم (ص) إلى جوار ربه لم يتفق عليه بين المؤرخين والكتاب رغم انه قد تم وجرى أمام أنظار كل المسلمين المتواجدين في المدينة المنورة وعلى مسمع بقية المسلمين الآخرين خارجها .

حيث يذهب البعض من هؤلاء إلى إن وفاته (ص) كانت في ١٢ ربيع الأول (وهو تاريخ ولادته) ، بينما يذهب الآخرون إلى إنها تمت في ٢٨ صفر ، كما وقال البعض إن وفاته (ص) هذه كانت في عام ١٠ هــ بينما قال الآخرون إنها كانت في عام ١١ هــ وهكذا الحال في تواريخ وفيات البعض الآخر من المعصومين الآخرين أو سواهم ... وهذه الحالة دعتنا لإيراد كلا التاريخين وربما أكثر فيما إذا كان هناك أكثر من قولين ..

ورغم إن هذا الخلاف لا يؤثر من قريب أو بعيد في وحدة الأمة وتضامن كلمتها ، إلا انه يؤدي إلى عدم اتفاقهم وإجماعهم على يوم محدد وثابت للاحتفال والإشادة به من قبل الجميع ، وكما هو الحال الجاري حاليا في الاحتفالات والمهرجانات التي تقام هنا وهناك وفي مناسبات وذكريات الثورات والانقلابات ، أو في ذكرى مواليد ورحيل الملوك والقادة والزعماء والعظماء في أرجاء المعمورة .

وأخيرا اعترف بصراحة بان يراعي قاصر عن الإلمام والاحاطة بالموضوع الذي نتناوله هنا والخاص بتاريخ أهل البيت (ع) وبالشكل الذي يرضي طموح القراء الكرام رغم إني قد بذلت قصارى جهدي وذقت بسببه الأمرين للحصول على كل المعلومات الواردة والمدرجة فيه لذا آمل من الإخوة والأصدقاء الأعزاء في هذا القطر أو ذاك إشعاري عن كل تقصير أو التباس أو سهو قد وقع في سطور هذه الشجرة ، وذلك ليتسنى تلافيه في المستقبل وحين يأذن الله سبحانه وتعالى لنا في إعادة طبعها للمرة الثانية ..

والحمد لله رب العالمين وهو حمدٌ وثناءٌ وشكر وطاعة وخشية وتقوى إن كان له بداية فلا نهاية له وان كان له أول فلا آخر له والســــــــلام .....